

الفهرس

I. التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية والفردية

خلال شهر نوفمبر 2017

تقديم

II. الاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية خلال شهر

نوفمبر 2017

1. حالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها

خلال شهر نوفمبر 2017

2. التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية خلال شهر

نوفمبر 2017

III. تقرير شهر نوفمبر 2017 حول العنف



I. التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية والفردية خلال شهر نوفمبر 2017

تقديم

أمطار الخريف التي تهاطلت خلال هذا الشهر بشكل خاص بمناطق الجنوب التونسي بينت مرة أخرى هشاشة البنية التحتية، إذ سريعا ما عمت الفيضانات بعض المناطق وانقطعت الطرقات وتوقفت الحركة الاقتصادية وتلى ذلك زيارات ميدانية لوفود وزارية... وتم تقديم العديد من الوعود التي لن ترى النور مع مرور الأيام وحجب الحدث بحدث آخر، احتجاجات اجتماعية في عديد الجهات على تردي البنية التحتية وعدم اتخاذ الإجراءات التي يتوجب اتخاذها وتطبيقها وهذا هو الأهم كانت مواضع هذه الاحتجاجات التي رصدناها في هذه الجهات.

أشعرت أوساط الرصد الجوي بإمكانية نزول أمطار قد تكون طوفانية وحددت الجهات التي ستشملها هذه الأمطار، وهو ما تم بالفعل ولم يتم اتخاذ أي إجراء وقائي حسب شهادات المحتجين تم تسجيل وفيات من ضمنها نقيب في الحرس الوطني ومعتمد جرفتهما المياه، وقد كانا في زيارة ميدانية للمناطق المتضررة

لكل فصل العديد من الإشكالات البيئية والمناخية، عادة ما تكون أمطار الخريف الأولى ذات نتائج وخيمة لأن الاستعدادات لها لا ترتقي إلى المستوى المأمول، ونتيجة لذلك تبرز في عديد الجهات احتجاجات متعددة وخاصة في الجهات الداخلية والمدن الكبرى، حيث تشهد هذه الأخيرة عديد الإشكالات في علاقة بمجاري الصرف وحالة الطرقات وتتعلل بها العديد من الأنشطة بما في ذلك التربوية. وعادة ما يتم اتخاذ جملة من التدابير التي تنسى مع بداية نزول أمطار فصل الشتاء وتساقط الثلوج في المرتفعات مما يتسبب في عزلة الجهات الداخلية وفقدان مواد التدفئة، لتبدأ إثر ذلك حملات التبرع وجمع المعونات التي تقوم بها العديد من الجمعيات لتوزيعها على المتضررين، علما وأننا في السنة الفارطة رصدنا العديد من احتجاجات الأهالي في عدة مناطق على مثل هذه الإعانات، فقد تم اعتبارها مهينة وكون المتضررين ليسوا في وضع من يطلب الصدقة خاصة وأن بعض الألبسة التي تم تقديمها لم تكن في حالة جيدة، لقد أشرنا إلى هذه المسألة اعتبارا لكونها أصبحت تمثل أحد أسباب الاحتجاجات.

يمكن للمجتمع المدني أن يقوم بدور هام في هذه المسألة ولكنه لا يمكنه بأي حال من الأحوال تعويض الدولة، هذه الأخيرة لم تبلور إلى الآن سياسة اجتماعية واضحة وفاعلة بل تسعى إلى المعالجة الحينية لبعض الإشكالات مع تقديم صكوك الوعود

يأتي الربيع أزهاره ورياحه العاتية وأمطاره الرعدية لنقف على إشكالات أخرى واحتجاجات تقريبا في نفس الجهات، ومنذ بروز الملامح الأولى لفصل الصيف حتى يفتح من جديد ملف الجفاف والعطش، الانقطاع المتواصل لمياه الشرب، تلوث المياه، رداءة المياه، تغير لون وطعم المياه إلى غير ذلك من الإشكالات التي نرصدها كل صيف، وككل مرة تتطور الاحتجاجات وتأخذ أحيانا أشكالا عنيفة لتتم مهاجمة مقرات إدارية وحرق العجلات المطاطية وغلق طرقات... ثم تأتي من جديد أمطار الخريف ولا نحسن إدارتها، سدود لم يتم جهرها ومياه في طريق البحر إلى غير ذلك من خلال هذه الحلقات أردنا الإشارة أولا إلى الأوضاع التنموية وخاصة في الجهات الداخلية وتردي البنية التحتية،

بنية في هذه الوضعية لا تلعب بأي شكل من الأشكال حافزا للمستثمرين الخواص المحليين أو الأجانب والنتيجة هي التي نعاينها بشكل يومي، وثانيا لكون هذه الأوضاع تلعب دور القادح للعديد من الاحتجاجات خاصة في الجهات الداخلية وكون الإجراءات المعلنة لا ترى في الغالب الطريق نحو الانجاز وهذه أيضا من المعضلات الأساسية للفعل التنموي في تونس

يبرز مرة أخرى الإرهاب من خلال الاعتداء القاتل الذي تعرض إليه أحد أفراد الأمن التونسي خلال قيامه بوظائفه الأمنية، اعتداء خلف جملة من الاحتجاجات تمحورت بالخصوص حول وسائل وآليات حماية الأمنيين من ناحية واحتمالات عودة النشاط الإرهابي في أشكال مغايرة تستهدف بالخصوص الأمنيين

تراجع الفعل الإرهابي في تونس بشكل كبير وعديد الملفات لا تزال مطروحة بالخصوص حول الخلايا النائمة وتسفير الجهاديين والجمعيات التي استقطبت وأطرت أو التي لا تزال تستقطب وتؤطر الجهاديين للعمل في الداخل والخارج، التمويل، العمل الشبكي، عودة الجهاديين من بؤر التوتر إلى غير ذلك من الأسئلة الحارقة بفعل أهميتها وخطورتها وأساسا بغياب المعلومة حولها

كلما وقعت عملية إرهابية إلا ويتجدد المجتمع السياسي للتنديد بها وإعلان جملة من الإجراءات لمقاومة الإرهاب والإرهابيين ومن يقف خلفهم ومن يمول عملياتهم... الحدث ككل مرة يأخذ حيزا كبيرا في مختلف وسائل الإعلام، محللين ومختصين وخبراء وتوصيات ونصائح إلى غير ذلك ثم يغلق الملف ليفتح من جديد مع عملية إرهابية جديدة تطمينات متواترة تصلنا يوميا من الجهات الأمنية التونسية عن تفكيك مجموعات إرهابية وإيقاف إرهابيين والكشف عن مخططات خطيرة كانت ستستهدف منشآت وشخصيات وفضاءات عامة... والإشكال يكمن هنا، فكأن الإرهاب هو مسؤولية الجهات الأمنية فحسب، إن الوقوف في هذا الحد يمنع هذه الجهات من السند الاجتماعي والجماهيري والتعبئة العامة لمقاومته في مختلف الحنايا المخفية للاجتماعي، علينا أن نكون على علم بتفاصيل الملف الإرهابي حتى نتمكن من التأهب والفعل، إن كانت هناك ملفات جديدة قيد المتابعة، فإننا لا نطلب الاطلاع عليها قبل غلقها وعرضها على أنظار العدالة وكذلك الملفات القديمة والتي تعود إلى بعض السنوات يجب إن نطلع عليها حتى نستخلص منها كل الدروس التي تقينا الإجرام الإرهابي

لقد تم الإعلان عن تكوين لجان تحقيق حول تسفير الجهاديين، أين هي نتائج التحقيقات وعلى غرار ذلك عديد الملفات وبالخصوص عودة الجهاديين إلى تونس، هل تمت وكيف تمت وماذا يحصل بالضبط...

ذكرنا في تقاريرنا السابقة أن الإرهاب هو صناعة، وككل صناعة، فهو في حاجة إلى أموال وتكنولوجيا وأسواق وتسويق وإشهار وزبائن، تعاملنا مع هذا الملف من هذه الزاوية يفتح أفقا كبيرة في مقاومته والحد من فعله وانتشاره ويفتح المجال أمام الفعل المجتمعي المتكامل لمقاومته، البرامج التربوية والتعليمية، المقاربات الإعلامية، التوجهات الثقافية والإبداعية، مراجعة المنوال التنموي، العلاقة بين المجتمع السياسي والمجتمع المدني... إلى غير ذلك من الوسائل والآليات التي تفتح مجالات التصدي للهجرة الجهادية والإرهاب

احتجاجات كثيرة تم رصدها في علاقة بالموضوع بقيت اغلبها في مدارات الأسئلة الضبابية حول ما يمكن أن تخفيه صناعة الإرهاب من سيناريوهات محتملة

في نفس الإطار، تساؤلات أخرى واحتجاجات من هنا وهناك حول قانون زجر الاعتداء على القوات الحاملة للسلاح وخوف من يفتح هذا القانون الباب أمام عودة إلى أساليب أمنية قديمة قد تتضارب مع الدستور والحريات العامة

والفردية

ملف الإرهاب هام وخطير، إذ بالرغم من كونه يدعو إلى تجنيد كل القوى فهو أيضا لا يجب أن يفتح الباب أمام سلطة أمنية تحد من الحق في الاحتجاج والتظاهر وتحد من الحريات الفردية وتفتح مجال التدخل في الشأن الخاص والعام، الإرهاب إشكالية تهم وتمس وتهدد كل التونسيين بدون أي استثناء، الأمثلة الإرهابية في عديد الدول تبرز أن هذا الفعل لا يستثنى أحدا

الأوضاع المادية والاجتماعية، مسألة أخرى تستحق كل العناية والاهتمام

احتج المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية وديد المنظمات والجمعيات الأخرى على غرار الاتحاد العام التونسي للشغل بالعودة الفجة لأشكال من العبودية التي خلنا أننا طويناها من خلال جملة من التقارير المتطابقة حول بيع أفارقة بالمزاد العلني في بعض الأسواق الليبية

عديد الرؤساء الأفارقة احتجوا ونددوا بالعملية، كما كان الشأن لعديد الهيئات الدولية

الاتجار بالأفراد له عديد العلامات ربما الذي حصل في ليبيا كان الشكل الأكثر بشاعة، لكن هؤلاء الذين تم بيعهم هم بالأساس ممن حاولوا الهجرة غير النظامية نحو السواحل الشمالية للمتوسط إلا أنهم فشلوا، السعي نحو الانعتاق من الفقر والخصاصة والتهميش، من أجل حلم وأمل في غد أفضل، فوجدوا أنفسهم في عبودية تذكرنا بالملح والأيام الأليمة للتجارة المثلثة وعهود العبودية المريرة في العالم الجديد، بالدموع والألم والحلم والنضال تم التحرر

نعود إلى نفس هذا المشهد المقرف والمهين في ليبيا

تحيلنا الصورة إلى الندوة الصحفية التي عقدتها منظمة النساء التونسيات للدراسات والتنمية حول المعينات المنزلية في تونس وكشفت أن هناك أسواق معلومة وتم تحديدها اسميا يتم خلالها عرض فتيات صغيرات أحيانا لم يتجاوزن سن العاشرة للعمل كمعينات منزلية

يسرق حلم الطفولة وخيالات الحياة الكريمة لتبدأ رحلة المتاعب التي تنتهي في الغالب في نسخة الأم العزباء وليبدأ مسلسل جديد ثناياه مريرة وفصوله عبث وألم وغثيان

احتجاجات عديدة تم رصدها خلال السنوات الماضية حول العنصرية من قبل أفراد وجمعيات بل إن رئيس الحكومة ندد بشكل علني بما تعرضت له طالبتان من جمهورية الكونغو الديمقراطية من اعتداء كاد يؤدي بحياتهما

سلطة الإشراف وديد الفعاليات بمجلس نواب الشعب شجبت أشكال العنصرية التي تمارس بأشكال مقنعة ومختلفة بل وأعلنت أن هناك قانون في طور الإعداد لتجريم كل أشكال العنصرية بل وأن هذا القانون سيكون جاهزا في بدايات السنة الحالية وقد تتم المصادقة عليه في ذكرى الاستقلال

وتمر الأيام للنسي أو لنتناسى أن هناك قانون لتجريم العنصرية

من المفارقات العجيبة والمذهلة أن الجهات الرسمية قدمت لليونسكو وثيقة إلغاء الرق لاعتبارها إرث كوني يجب صيانتة والمحافظة عليه

نحلم ومن حقنا الحلم بأن يحتفل أحفادنا بوثيقة تجريم العنصرية ولعلمهم سيقولون أننا في المنطقة أول من أقر هذا

القانون...

لو نعد إلى نفس الإشكال ولكن من زوايا أخرى، الاختلاف والتنوع والتمايز كلها من أشكال المجتمعات التعاقدية الحديثة والتي تدخل في خانة العيش المشترك، إذ لا يمكن لهذا الشرط أن تتوفر له المجالات الفعلية للإنجاز بدون تنمية وديمقراطية محلية تشاركية تعيد لمفهوم المواطنة مجالات فعله وتوفر للمواطن فضاءات المشاركة والإبداع. الهجرة غير النظامية، الهجرة الجهادية، الاعتصامات، محاولات الانتحار الجماعية، عمالة الأطفال، التهميش، الإقصاء وغيرها من الأشكال التي تفتح الطريق نحو شبكات المتاجرة في مختلف أشكالها وعناوينها بالأفراد.

حان الوقت لوقف النزيف

دشن السيد رئيس الحكومة حملة وطنية ضد الاحتكار وارتفاع الأسعار، زيارات ميدانية ومداهمات لعدد مخازن الاحتكار لاقت استحسانا من قبل المواطنين تبعثها تعهدات المغازات الكبرى بالبيع بأسعار الجملة مع هامش ربح طفيف.

أهمية الحملة تأتي في وقت أصبحت فيه الأسعار ملتهبة جدا وتتجاوز بكثير القدرة الشرائية للمواطن الذي أصبح يشعر بشكل ملموس تدني قدرته الشرائية، الأمر تجاوز كل المؤشرات ولا ميسر عديد المجالات الحياتية، مثل السكن والتعليم والصحة والتغذية واللباس إلى غير ذلك من القطاعات الأساسية والحيوية، لكن بالرغم من هذه الحملة وما يصاحبها عادة من دعم إعلامي وسياسي فإن الأسعار لا تزال مرتفعة ولعل السبب في ذلك يعود إلى حرية الأسعار وتخلي الدولة عن وظيفتها التعديلية الشيء الذي فتح المجال أمام شبكات الاحتكار

لا تزال الأسعار بالرغم من كل الإجراءات المتخذة مرتفعة وتبدو الحكومة مرة أخرى في وضع صعب، وضع غير القادر على اتخاذ الإجراءات والتدابير الكفيلة بوقف هذا التطور المرضي لارتفاع الأسعار، ونحن نستعد للاحتفال بالمولد النبوي الشريف على سبيل الذكر لا الحصر فإن أسعار بعض المواد الأساسية في مثل هذه المناسبات صعبت بشكل كبير الشيء الذي ولد العديد من الاحتجاجات الكامنة واحتجاجات أخرى برزت عبر المواقع الاجتماعية للمطالبة بمقاطعة بعض المواد الاستهلاكية، ويبدو أن النتائج كانت في مستوى العديد من الانتظارات حيث تم تسجيل تراجعاً في أسعار بعض المواد، ارتفاع الأسعار يشمل العديد من المواد التي يتم إنتاجها محلياً والتي لم يعد بمقدور المواطن استهلاكها على غرار زيت الزيتون وكذلك بعض المواد الأخرى حيث يبرز الاختلاف بين سعر الإنتاج من قبل المنتجين وتداول هذه المنتوجات في الأسواق وهو ما يبرز مرة أخرى أهمية وثقل شبكات الاحتكار

إذا كنا نعلم مكان الداء وقادرين على توصيفه وتشخيصه بشكل كبير بل ودقيق فلماذا لا يتم التدخل الحاسم والسريع لوقف التلاعب بالأسعار والاحتكار؟

الأسئلة عديدة وربما تحيلنا إلى ملفات أخرى قد تم تداولها على غرار مقاومة الفساد والتي يبدو أن هناك عوائق عدة تحول دون القيام بذلك بالشكل المطلوب

إشكالات عديدة تحيلنا مرة أخرى إلى مواقع القرار والنفوذ، إذ يبدو أن أصحاب السلطة لا يتوفرون على النفوذ الكافي للمضي قدماً في البرامج الإصلاحية، أما الذين يتوفرون على النفوذ وهم عموماً من خارج مدارات السلطة الشكلية فيبدو أنهم في مواقع مريحة ويشكلون سلطة خفية وغير مرئية إلا أنها نافذة، المشهد يذكرنا بالسنوات الأخيرة للنظام النوفمبري وهي عوامل كانت المصدر المباشر للاحتجاجات الكامنة التي استغلت أول فرصة فعلية للانتفاض لتنتهي

النظام.

الأوضاع الاجتماعية المتدنية والتي من علاماتها تدني القدرة الشرائية بشكل مثير كانت كما يعلم الجميع العامل الأساسي للثورة التونسية.

تطورت الاحتجاجات في القطاع التربوي خلال هذا الشهر بشكل ملفت، احتجاجات الأولياء بشكل كبير للمطالبة بتوفير مدرسين لأبنائهم وخاصة في الجهات الداخلية، احتجاجات المربين على تدني الأطر العامة للتدريس، احتجاجات الإطار الإداري والتربوي على تفاقم العنف المدرسي وعديد الوقفات الاحتجاجية تم رصدها في عديد المدارس والمعاهد، احتجاجات على تدهور البنية التربوية، احتجاجات على تغيب المربين، احتجاجات التلاميذ على روزنامة الامتحانات، احتجاجات عطلت السير العادي للدروس في عديد الإعداديات والمعاهد الثانوية بل وشلت النشاط التربوي في جهات بأكملها

وزارة الإشراف تتدخل وكالعادة بشكل متأخر لتعيد النظر في روزنامة الامتحانات

تهديدات بالإضراب في القطاع الأساسي والإعدادي والثانوي والعالي

تهديدات بإضراب عديد القطاعات ذات العلاقة بالقطاع التربوي

الصورة غير واضحة وتدفع نحو العديد من التساؤلات حول أوضاع المنظومة التربوية والتعليمية والتي لطالما دعونا إلى ضرورة مراجعتها بشكل جذري ومواجهة الخلل عبر إصلاحات هيكلية

لا يزال الوضع التربوي على حاله أمام عديد مؤشرات التصعيد الخطيرة

أشرنا في تقاريرنا السابقة إلى جملة من الاحتجاجات التي صاحبت انطلاق الموسم الرياضي الحالي احتجاجات تزامنت بالخصوص مع عديد مظاهر العنف في الملاعب في عديد الجهات ، هذا بالرغم من الإجراءات الأمنية الكبيرة التي تصاحب المباريات الرياضية ، فعدد الفرق تمر بأزمات كبيرة وخطيرة، أزمات نتائج وأزمات تمويل وأزمات إدارة... وقد انعكست جملة هذه الأزمات على الأوضاع الرياضية عموما استقالات وإقالات وتدخل الجماهير الرياضية بسبب أو بدون سبب وبأشكال مختلفة في إشكالات التسيير والإدارة.

تأهل الفريق الوطني إلى نهائيات كأس العالم بروسيا كان يمكن أن يكون سببا في تراجع منسوب الاحتجاجات والعنف في الملاعب إلا أن الأمر عكس ذلك

مرة أخرى نشير إلى كون بعض المؤشرات الهامة حول تردي الأوضاع الاجتماعية انطلقت من الملاعب الرياضية

ملف يتطلب المتابعة الرصينة والمتأنية بعيدا عن الانفجالات والردود الانطباعية

مرة أخرى احتجاج فردي يتمثل في فعل انتحاري يكون السبب في اندلاع موجة من الاحتجاجات، هذا ما حصل في سجنان، فقد أقدمت امرأة على الانتحار حرقا في مقر المعتمدية احتجاجا على سحب دفتر العلاج المجاني الذي كانت تتمتع به وقامت بالإجراءات اللازمة منذ عديد الأشهر لاسترجاع الدفتر إلا أنها لم تتمكن بعد من ذلك، الضحية هي أم لخمسة أبناء سادسهم مريض كذلك الحال بالنسبة لزوجها الذي يتابع حصص تصفية الدم.

أثار هذا الفعل الانتحاري عديد الاحتجاجات التي انتهت بالإعلان عن الإضراب العام بكامل معتمدية سجنان وتم تقديم جملة من المطالب إلى الجهات المسؤولة وإمهالها مدة عشرة أيام وإلا سيتم الدخول في عملية عصيان مدني

تتلخص أهم المطالب التي تم تقديمها في ما يلي:

- فتح تحقيق في الحادثة

- مراجعة المنشور عدد 3 المؤرخ في 27 ماي 2011 والترفيغ في عدد المنتفعين ببرنامج مساعدة العائلة المعوزة وإعادة النظر في مقاييس إسنادها وسحبها

- تفعيل المنشور المتعلق بتشغيل فرد عن كل عائلة معوزة

- تعويض العائلات المتضررة من موجة الحرائق التي جرت بغابات سجنان خلال الصائفة الأخيرة

- تسوية وضعية عمال الحضائر

- تحويل المستشفى المحلي إلى مستشفى جهوي

- الإسراع في فتح قسم تصفية الدم

- ربط المؤسسات التربوية والصحية والمنطقة الصناعية بالماء الصالح للشرب

- فتح باب الانتداب بالمؤسسات الصناعية بالجهة

- صيانة المؤسسات التربوية والصحية

- تعهد المنطقة السقوية بالصيانة وتركيز عدادات فردية ومساعدة صغار الفلاحين وتبني المشاريع الفردية

- تسوية الوضعية العقارية

- الإسراع بإنجاز مشروع السكن الاجتماعي وتوسيع قاعدة المنتفعين به.

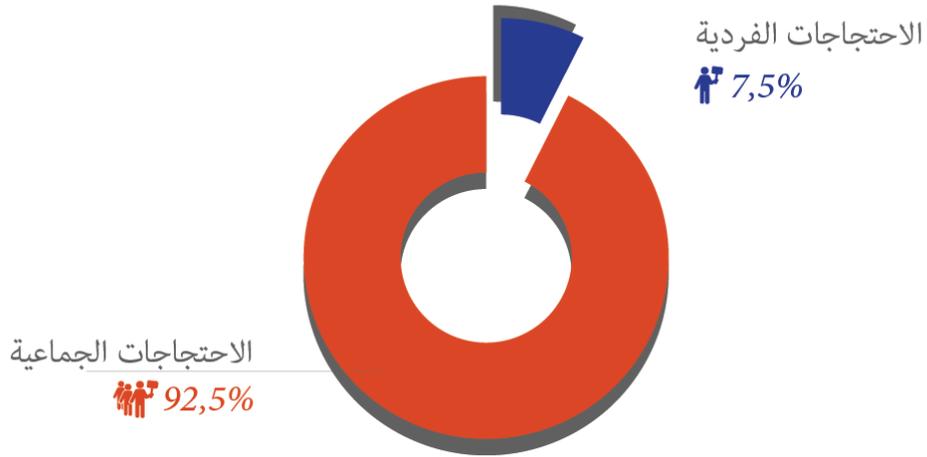
علما وان معتمدية سجنان تحتل المرتبة 238 على 264 معتمدية وفق مؤشر التنمية الجهوي، وقد أدانت عديد الفعاليات من المجتمع المدني تعامل نواب الجهة والسلط مع الحادثة كاستثمار سياسي ودعوا إلى ضرورة عقد مجلس جهوي استثنائي بحضور وفد حكومي مفوض باتخاذ القرارات من قبل رئاسة الحكومة في كل ما له علاقة بالجهة في المجالين الاجتماعي والاقتصادي.

II. التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية والفردية خلال شهر نوفمبر 2017

تم خلال هذا الشهر رصد الاحتجاجات التالية:

الاحتجاجات	الحجم	%
الاحتجاجات الفردية	78	7,5
الاحتجاجات الجماعية	958	92,5
المجموع	1036	100

توزع التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية والفردية خلال شهر نوفمبر 2017



منسوبة الاحتجاجات الاجتماعية الفردية والاجتماعية شهدت نسفا تطوريا ابتداء من الشهر الماضي، ولعل المعطى الأساسي خلال هذا الشهر يتمثل بالخصوص في جغرافية الاحتجاجات، ذلك أننا عدنا لنفس الهندسة بين الجهات الداخلية والجهات الساحلية مع حضور مكثف للاحتجاجات في نفس الجهات التقليدية.

لم تستثن أي جهة من الاحتجاجات بالرغم من الاختلاف الكبير والهام في المنسوب إلا أننا مع ذلك لاحظنا حجما هائلا من الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية بشكل خاص في الجهات التي تقليديا تعرف منسوب احتجاجي محدود، خلال هذا الشهر تبين أن كل الجهات تتوفر على شروط الانخراط في الفعل الاحتجاجي ولو أن الأسباب تختلف بشكل كبير

العنصر الثاني الهام تبلور بالخصوص في العلاقة بين الاحتجاجات الفردية والاحتجاجات الجماعية حيث لاحظنا أن حالات انتحار أو محاولات انتحار فردية بل ومعزولة يمكن أن تتحول إلى فعل احتجاجي جماعي عام وهو ما تم في بنزرت بجهة سجنان وكذلك بولاية المهديا ومدنين، كيف تحول الفعل الفردي إلى فعل جماعي؟

بدون الدخول في عديد الأسباب الأساسية نود فقط الإشارة إلى أن الاحتجاجات الجماعية أصبحت في عديد الحالات رهينة قادح قد يكون فردي كما كان الحال في ثلاثة ولايات، الصورة تعيدنا إلى حجم الاحتجاجات الكامنة والتي يتوجب

التعامل معها بكل جدية وبمنهجية مختلفة عن التعامل مع الإشكالات الأخرى التي تبرز من حين إلى آخر في مختلف الجهات على سبيل الذكر لا الحصر الاحتجاجات حول انقطاع أو غياب الماء الصالح للشرب

الاحتجاجات المعلنة في شكلها التقليدي بالرغم من أهميتها لم تعد العامل الأساسي للاحتجاجات الاجتماعية الجماعية، بل إن أحيانا محدودة يمكن أن تفتح الباب أمام احتجاجات أخرى ليثار من جديد على سبيل الذكر الوضع التنموي المحلي، انتحار امرأة في سجنان أعاد للأهالي الوضع التنموي بالجهة وأصبحت مطالب من ساندوا المرأة هي بالأساس تنموية.

وكانت الاحتجاجات الفردية والجماعية التي تم رصدها خلال هذا الشهر كما يلي في كل ولاية :

الولاية	احتجاج فردي	انتحار او محاولة	احتجاج جماعي	المجموع
بنزرت	0	3	15	18
تونس	6	0	75	81
أريانة	0	0	9	9
منوبة	1	0	12	13
بن عروس	0	1	22	23
زغوان	0	0	12	12
نابل	2	1	27	30
جندوبة	0	2	54	56
باجة	0	1	2	3
الكاف	0	0	17	17
سليانة	0	0	66	66
سوسة	2	1	77	80
المنستير	1	0	19	20
المهدية	0	2	24	26
صفاقس	0	1	46	47
القيروان	0	42	101	143
القصرين	0	3	39	42
س بوزيد	1	0	88	89
قابس	0	0	54	54
مدنين	1	1	57	59
تطاوين	0	0	26	26
قفصة	2	2	88	92
توزر	1	1	8	10
قبلي	0	0	20	20
المجموع	17	61	958	1036

تصدرت ولاية القيروان بقية الولايات في المنسوب الاحتجاجي ولايات قفصة وسيدي بوزيد وسوسة وتونس تأتي في المركز الثاني المجموعة الثالثة تتشكل من ولايات سليانة وجندوبة وقابس ومدنين

المجموعة الرابعة تشمل ولايات صفاقس والقصرين والمهدية وبن عروس وقبلي وتطاوين ونابل

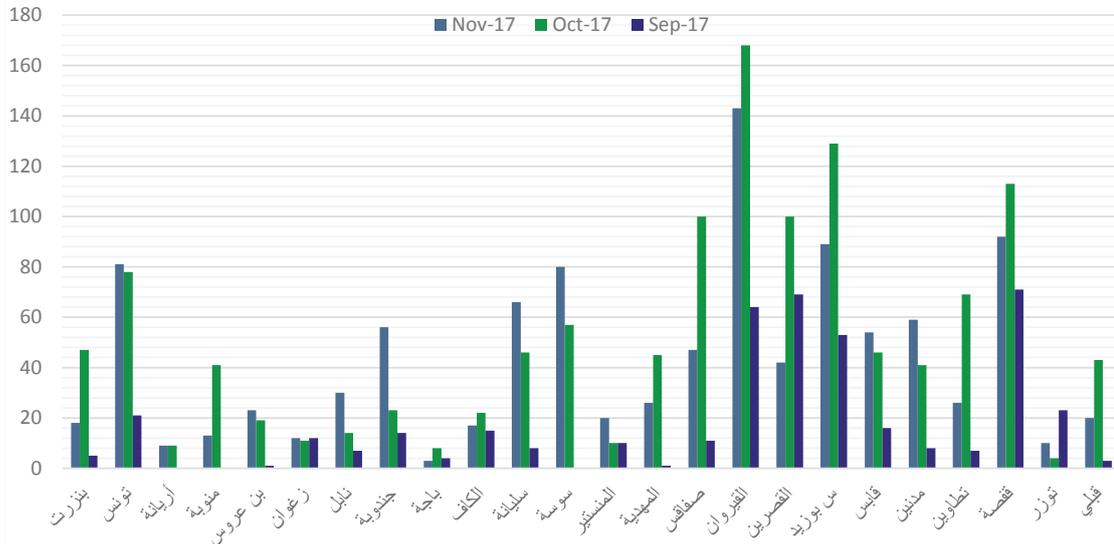
المجموعة الخامسة تضم بقية الولايات والتي كان في الغالب منسوب الاحتجاجات فيها نسبيا محدودا وهي ولايات بنزرت وأريانة ومنوبة وزغوان وباجة والكاف والمنستير و توزر

أهم الملاحظات حول التوزيع الجغرافي للاحتجاجات تبرز بالخصوص حول:

- تغير جغرافية الاحتجاجات من شهر إلى آخر و بروز ولايات لم تكن تشهد في الماضي احتجاجات على غرار ولاية سليانة - ولايات أخرى مثل ولاية زغوان تشهد في الغالب احتجاجات اجتماعية جماعية وفردية محدودة إلا أن العديد من المؤشرات تبرز المخزون الاحتجاجي في مثل هذه الولايات، ونشير هنا إلى ولايتي تطاوين وقبلي التي لم تشهد قبل السنة الماضية احتجاجات هامة إلا أنها عرفت موجة من الاحتجاجات الكبيرة في وقت قياسي وصلت إلى حد العصيان المدني. - بعض الولايات وخاصة المشكلة لتونس الكبرى لا تشهد في الغالب احتجاجات كبيرة ولعل السبب في ذلك يعود لارتباطها المباشر بالولاية الأم ولاية تونس

- ولايات أخرى على غرار ولاية باجة أو توزر تشهد في الغالب منسوبا احتجاجيا محدودا إلا أن الأمر يحمل العديد من التساؤلات والمخاوف، إذ تكفي أحيانا بعض الأحداث التي قد تكون بدون أهمية تذكر لتلعب دور القادح الاحتجاجي. الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية مهياة عموما للمزيد من الاحتجاجات إلا أن أشكالها على المستوى الجهوي تطرح العديد من التساؤلات خاصة في الجهات ذات المنسوب الاحتجاجي المحدود.

توزع الحركات الاحتجاجية الفردية والجماعية عبر مختلف الولايات خلال الفترة سبتمبر - نوفمبر 2017



الاحتجاجات الفردية التي تم رصدها خلال هذا الشهر والتي لم تأخذ شكل انتحار أو محاولة انتحار أو التهديد بالانتحار

ولاية تونس

- مواطنة كانت تقوم بتصفية الدم لمدة سنتين ثم خضعت لعملية زرع كلية تبرع بها والدها وهي مهددة بخسارتها بسبب عدم تمكنها من شراء الدواء نظرا لكلفته الباهظة وأعلنت أنها تقدمت بطلب في الغرض إلى الكنام غير أنها لم تتلق الأدوية إلى الآن بسبب خلاص أقساط دفتر المعالجة بشكل متأخر نظرا لتردي أوضاعها المادية.
- أستاذ جامعي بالمعهد العالي للفنون والحرف بالقيروان يحتج بسبب عدم تنفيذ حكم صدر عن المحكمة الإدارية بتاريخ جوان 2016 ينص على تمكينه من مناقشة أطروحة الدكتوراه التي أعدها وطالب بتدخل رئيس الحكومة بعد رفض مدير المعهد تنفيذ الحكم كما أعلم انه تقدم بملف في الغرض إلى رئاسة الحكومة منذ فترة.
- شاب تونسي ممن انخرطوا في الهجرة غير النظامية موقوفا بمركز الإيواء «بلمبدوزا» عندما علم بقرار السلط الإيطالية ترحيله إلى تونس تعمد فقاً عينه وتمكن من الفرار من المستشفى بعدما تم نقله إليه
- احتجاج شابة عبر قيامها بضرب كهل في العقد الخامس من العمر بمحطة الأرتال على خلفية تعرضها للتحرش من قبل الكهل.
- احتجاج مواطن سنه 45 سنة عبر اقتحامه لمكتب المعتمدة بجهة الكرم حاملا معه كفن ومهددا المعتمدة في حال لم تقم بإيجاد عمل لزوجته.
- احتجاج مواطنة تبلغ من العمر 30 سنة بمنطقة جبل الجلود على خلفية تعرض ابنتها البالغة من العمر 7 سنوات للتحرش ومحاولة المفاحشة من قبل عمدة الجهة.
- وأفادت المحتجة وهي تعمل منظفة بأحد المستشفيات أنها قامت ببناء منزل دون رخصة قانونية وترددت مرارا على عمدة المنطقة من أجل تسوية الوضعية وتمكينها من الماء والكهرباء والذي وعدا بالتدخل لدى الجهات المعنية مقابل ممارسته للجنس معها.

ولاية منوبة

- احتجاج مدير معهد حمودة باشا بمنوبة على إثر عملية السطو التي تعرض لها أمام المعهد حيث قام منحرفان بتعنيفه وإفთكاك سيارته، وقد أثارت الحادثة احتقانا في صفوف الإطار التربوي والإداري باعتبارها انتهاكا لحرمة المؤسسة التربوية.

ولاية نابل

- احتجاج أب في إحدى محطات الوقود عبر سكب الوقود على ابنه البالغ من العمر خمس سنوات مهددا بحرقه وقد تمكنت وحدات الحرس الوطني من السيطرة على الوضعية ونقل الطفل إلى المستشفى هذا ولم تتوفر معطيات حول أسباب احتجاج هذا الكهل بهذه الطريقة.

ولاية سوسة

- احتجاج أب على خلفية مفاحشة ابنه من قبل شخص يحمل إعاقة على مستوى اليد إذ قام بتحويل وجهة الطفل من

محل تجاري بعدما كان بصدد شراء بعض الحاجيات إلى مكان خال من المارة ويعرض الطفل على الطبيب الشرعي تأكد بالفعل تعرضه إلى المفاحشة.

- احتجاج ولاية تلميز بإحدى المدارس الإعدادية الخاصة بسوسة حيث أعلنت هذه الأخيرة الألياء أنها لم تتحصل على رخصة من قبل سلطة الإشراف. وقد أعلنت المواطنة أن ابنيها تابعا تعليمهما السنة الفارطة بنفس المدرسة دون أي إشكال. وأعلم مندوب التربية بالجهة أن المدرسة قامت بعدد الإخلالات الإدارية منها تسجيل تلاميذ في المرحلة الثانوية والحال أن الترخيص يخول لها استقبال تلاميذ في المرحلة الإعدادية فقط

ولاية المنستير

- احتجاج أب لستة أطفال على تهديدات بملاحقته قضائيا بعد الإبلاغ عن ملف فساد وفصله نتيجة لذلك عن العمل وقد اعلم انه حاول الاتصال بالهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بعد تعرضه لهذه المظلمة في إطار حماية المبلغين كما أعلم انه يتعرض حاليا لهرسلة من أطراف بالنيابة الخصوصية بالجهة بعد مبادرته الإبلاغ عن تورط عدد من المسؤولين في قضايا فساد كما أعلم انه قرر بيع أطفاله الستة كشكل من أشكال الاحتجاج.

ولاية سيدي بوزيد

- احتجاج مدير مدرسة ابتدائية على اثر اعتداء ولي وولية عليه ومحاولتهما اقتحام قاعة الدرس وقد أدى الحادث إلى إغناء تلميذة الشيء الذي استوجب تدخل الحماية المدنية ونقلها إلى المستشفى هذا وتعطلت الدروس بالمدرسة بسبب ذلك.

ولاية مدنين

- احتجاج كاتب عام النقابة الأساسية التابعة للنقابة الوطنية لقوات الأمن الداخلي منطقة الشرطة بين قردان على قرار نقلته إلى ولاية قبلي والتي وصفها بالتعسفية ودون موجب أو ملف تأديبي وقد دخل نتيجة لذلك في إضراب جوع.

ولاية قفصة

- احتجاج معلمة نائبة بمقر المندوبية الجهوية للتربية بقفصة عبر حرق شهاداتها العلمية وأدوات عملها على اثر طردها التعسفي من العمل.

- احتجاج مسؤول جهوي للتنمية الريفية بتوزر عبر دخوله في إضراب جوع وحشي في السجن المدني بقفصة نتيجة لطول مدة إيقافه دون تقديمه للمحاكمة في قضية رشوة رفعتها ضده امرأة.

ولاية توزر

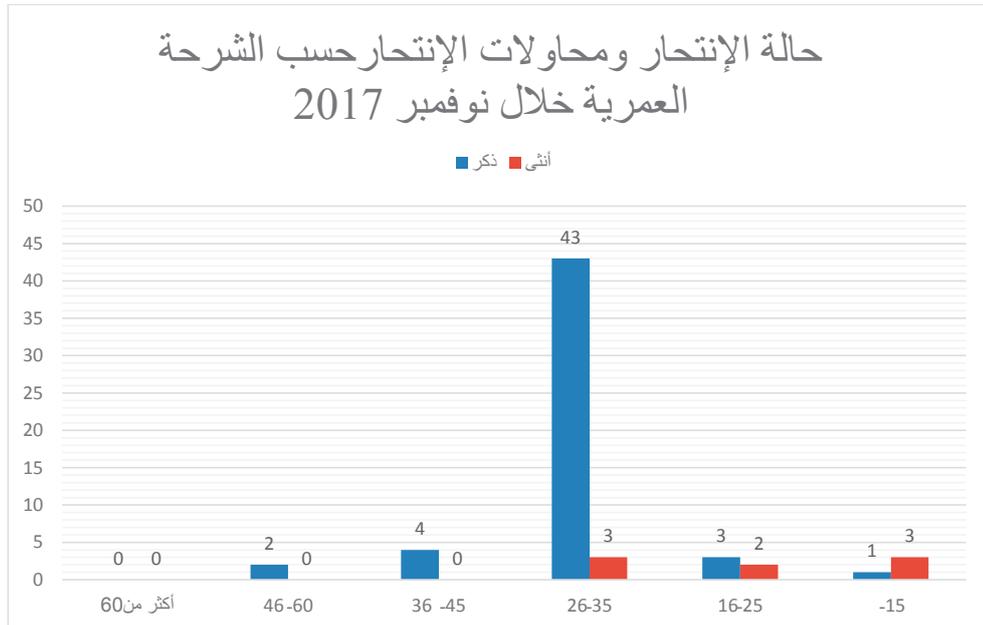
- احتجاج امرأة سورية، أم لـ4 أبناء كانت قد فرت من الحرب من مدينة حلب عبر البر عن طريق السودان والجزائر، كانت تقيم في جامع مع أفراد عائلتها وانتقلت للسكن في بيت متواضع منذ شهر دفع إيجاره بعض المتطوعين وأعلنت أن زوجها مريض وكان مقيما بالمستشفى بعد تدخل فرع منظمة الأمم المتحدة بتونس وتم تمكينها من وثائق لجوء وان الشهر قارب على الانتهاء ولا تريد العودة للعيش في الجامع كما طالبت بالتحاق ابنتها الصغيرة بمقاعد الدراسة.

حالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها خلال هذا شهر

كانت خصائص حالات الانتحار ومحاولات الانتحار المرصودة كالتالي:

%	المجموع	أكثر من 60	60-46	45-36	35-26	25-16	15-	
87%	53	0	2	4	43	3	1	ذكر
13%	8	0	0	0	3	2	3	أنثى
100%	61	0	2	4	46	5	4	المجموع
	100%	0%	3%	7%	75%	8%	7%	%

- تم رصد حالات انتحار ومحاولات انتحار وتهديد بالانتحار في 13 ولاية
- أعلى حجم تم رصده في ولاية القيروان
- برزت بشكل خاص خلال هذا الشهر التهديد بالانتحار الجماعي في ولاية القيروان
- حالات الانتحار بالنسبة للإناث كانت محدودة ولم تتجاوز الأربع حالات إلا أن حالة منهن كانت سببا في جملة من الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية في معتمدية سجنان.
- الشريحة العمرية الأكثر حضورا كانت شريحة 26 - 35 سنة.
- لم نرصد للشهر الثالث على التوالي أي حالة انتحار أو محاولة انتحار أو التهديد بالانتحار لمسنين
- تم رصد حالتي انتحار لأطفال دون الـ 15 سنة كليهما كانا من الذكور.
- تساوي حالات الانتحار شنقا وحرقا خلال هذا الشهر، سبع حالات لكل شكل.
- على غرار الأشهر السابقة فإن الأسباب عديدة ومتعددة أغلبها في علاقة بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.



في ما يلي جرد لحالات الانتحار ومحاولات الانتحار والتهديد بالانتحار التي تم رصدها:

1 - جرد لحالات الانتحار ومحاولات الانتحار والتهديد بالانتحار التي تم رصدها:

ولاية باجة

الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
ذكر	شاب يبلغ من العمر 37 سنة من معتمدية تيبار. انتحر شنقا يبدو حسب المعطيات الأولية أنه يعاني من اضطرابات نفسية	الانتحار شنقا

ولاية بن عروس

الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
ذكر	انتحار تلميذ يبلغ من العمر 15 سنة بجهة المحمدية هذا ولم تتوفر معطيات حول أسباب الانتحار	لانتحار شنقا

ولاية بنزرت

الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
انثى	انتحار امرأة عمرها 43 سنة. تنتحر حرقا في بهو المعتمدية احتجاجا على حذف المرشدة الاجتماعية لاسم زوجها من قائمة المنتفعين بجراية المعوزين علما وأن عملية الانتحار شكلت جملة من التحركات الاحتجاجية تجاوزت منطقة الصميرة بسجنان وأدت إلى طرح الإشكالات التنموية بالمنطقة وإمهال الحكومة مدة عشرة أيام وإلا سيتم الدخول في عصيان مدني مفتوح هذا وقد تبنى الاتحاد الجهوي للشغل المطالب الجهوية للمحتجين بل وطالب بإقالة الوالي والدخول في حركة تصعيدية إن لم تتم الاستجابة للمطالب	الانتحار حرقا
ذكر	محاولة انتحار شاب في العقد الثالث من العمر بمنطقة رأس الجبل ومن خلال المعطيات المتوفرة تبين أن المعني محل مناشير تفتيش تعلقت بقضايا حق عام وأنه في حال الواقعة كان في حالة سكر وكان ينوي أولا التوجه لمركز الحرس الوطني برأس الجبل ثم عدل عن ذلك وتوجه إلى منطقة الأمن وأضرم النار في نفسه.	محاولة الانتحار حرقا
ذكر	انتحار شاب في الثلاثينات من العمر في مدينة بنزرت عبر تناول أدوية. هذا ولم تتوفر أي معطيات حول أسباب الانتحار.	الانتحار عبر تناول أدوية

ولاية قفصة

الوسيلة المعتمدة	الضحية والأسباب	الجنس
التهديد بالانتحار حرقا	تهديد معلمة نائبة بالانتحار حرقا بعدما تم فصلها عن عملها وأعلنت ذلك عبر المواقع الاجتماعية	أنثى
الانتحار شنقا	انتحار شاب سنه 28 سنة من معتمدية القصر من ولاية قفصة. يبدو حسب المعطيات المتوفرة انه أقدم على ذلك بسبب البطالة والفقير.	ذكر

ولاية جندوبة

الوسيلة المعتمدة	الضحية والأسباب	الجنس
الانتحار شنقا	انتحار كهل يبلغ من العمر 41 سنة في ضفاف وادي مجردة من معتمدية جندوبة الشمالية وتم اكتشاف الواقعة إثر العثور على جثته وهي تتدلى من شجرة زيتون. هذا ولم تتوفر أي معطيات حول أسباب الانتحار.	ذكر
الانتحار شنقا	انتحار فتاة تبلغ من العمر 25 سنة من منطقة الزيتينية من معتمدية طبرقة. هذا وقد تم التفطن إلى الضحية وهي متدلية من جذع شجرة فرنان أمام منزل والديها بواسطة جبل. وبالرغم من محاولات البحث عن أسباب ذلك فإن الأسباب بقيت مجهولة.	ذكر

ولاية القيروان

الوسيلة المعتمدة	الضحية والأسباب	الجنس
محاولة الانتحار بالإلقاء من علو	محاولة انتحار شابان في العقد الثالث من العمر من أصحاب الشهادات الجامعية العليا والمعتلين عن العمل. فقد عبرا عن استيائهما الكبير عن عدم توفر فرص العمل وانسداد الأفق أمامهما وهددا بالانتحار وسط ساحة الشهداء وتسلق أحدهما سور المدينة مهددا بإلقاء نفسه.	ذكور
التهديد بالانتحار بوسائل مختلفة	تهديد بالانتحار الجماعي لأربعين من عمال الحضائر من منبت إدارة الغابات بالوسلاتية لترسيمهم علما وأن العدد يمكن أن يكون أكبر بكثير على اعتبار أنهم يهددون بانخراطهم في هذا التحرك الاحتجاجي الجماعي بشكل عائلي.	ذكور

ولاية القصيرين

الوسيلة المعتمدة	الضحية والأسباب	الجنس
الانتحار شنقا	انتحار كهل يبلغ من العمر 50 سنة بجهة سبيطلة . تم التفطن له ولم يتم التعرف على أسباب الإقدام على ذلك.	ذكر
الانتحار حرقا	انتحار شاب لم يتجاوز العشرين من عمره من معتمدية سبيطلة بسبب رفض المعتمد لقاؤه بالرغم من محاولته المتكررة علما وأنه يعاني من العديد من الإشكالات الاجتماعية والاقتصادية وانتهى به الأمر الاحتجاج على ذلك بالانتحار حرقا.	ذكر
الانتحار شنقا	انتحار شابة بجهة الرطيبات التابعة لمعتمدية فوسانة سنها 18 سنة. علما وأن الضحية تلميذة تتابع دراستها الثانوية. ولم تتوفر أي معطيات حول أسباب الانتحار.	انثى

ولاية المهديّة

الوسيلة المعتمدة	الضحية والأسباب	الجنس
الانتحار حرقا	انتحار طفل يبلغ من العمر 16 سنة بجهة سيدي علوان عبر سكب كمية من البنزين على جسده وإضرار النار. هذا ولم تتوفر أي معطيات حول الأسباب التي أدت لإقدام هذا الطفل على الانتحار.	ذكر
الانتحار حرقا	انتحار شاب من معتمدية أولاد الشامخ من ولاية المهديّة سنه 26 سنة احتجاجا على وضعيته الاجتماعية الصعبة حيث يقطن بكوخ من التراب ولا يتوفر له أي مورد رزق.	ذكر

ولاية مدنين

الوسيلة المعتمدة	الضحية والأسباب	الجنس
الانتحار حرقا	انتحار شاب في الثلاثينات من العمر بمعتمدية جرجيس. كان في حالة إيقاف ثم تم الإفراج عنه صباحا ليعود بعد ذلك إلى مركز الشرطة محتجا على استدعائه من قبل الأمن وتعنيفه ويضرم النار في جسده.	ذكر

ولاية نابل

الوسيلة المعتمدة	الضحية والأسباب	الجنس
الانتحار حرقا	انتحار شاب في العقد الرابع من العمر بمنطقة تاكلسة على إثر نشوب شجار عائلي يقوم بإضرام النار بمنزل والديه ويلقي بنفسه وسط النيران	ذكر

ولاية صفاقس

الوسيلة المعتمدة	الضحية والأسباب	الجنس
الانتحار شنقا	انتحار طفل يبلغ من العمر 10 سنوات بمنطقة الحنشة من ولاية صفاقس. هذا ولم تتوفر أي معطيات حول أسباب الانتحار.	ذكر

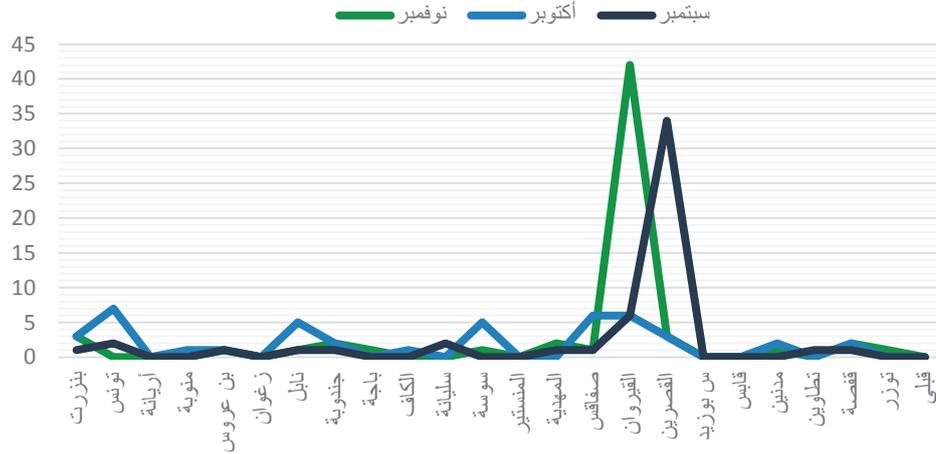
ولاية سوسة

الوسيلة المعتمدة	الضحية والأسباب	الجنس
الانتحار غرقا	انتحار امرأة تبلغ من العمر 33 سنة من منطقة البرجين من معتمدية مساكن وذلك على اثر صدور قرار لفائدة زوجها بالطلاق بعد شهرين فقط على زواجهما. وتفيد المعلومات المتوفرة أن المعنية توجهت إلى بئر مهجور عمقه 50 متر وألقت بنفسها داخله. هذا بالرغم من محاولات والدتها إثنائها عن ذلك. علما وأن أهالي المنطقة تقدموا بمراسلة سابقة لمعتمد الجهة والسلط المختصة للمطالبة بردم البئر على اعتبار أن الأهالي لا يستفيدون منه ويشكل خطرا كبيرا على المواطنين وخاصة الأطفال.	أنثى

ولاية توزر

الوسيلة المعتمدة	الضحية والأسباب	الجنس
الانتحار شنقا	انتحار شاب في العقد الثالث من العمر بجهة نفطة. هذا ولم تتوفر أي معلومات حول أسباب الانتحار	ذكر

حالات و محاولة الانتحار في مختلف الولايات خلال الفترة سبتمبر-نوفمبر 2017

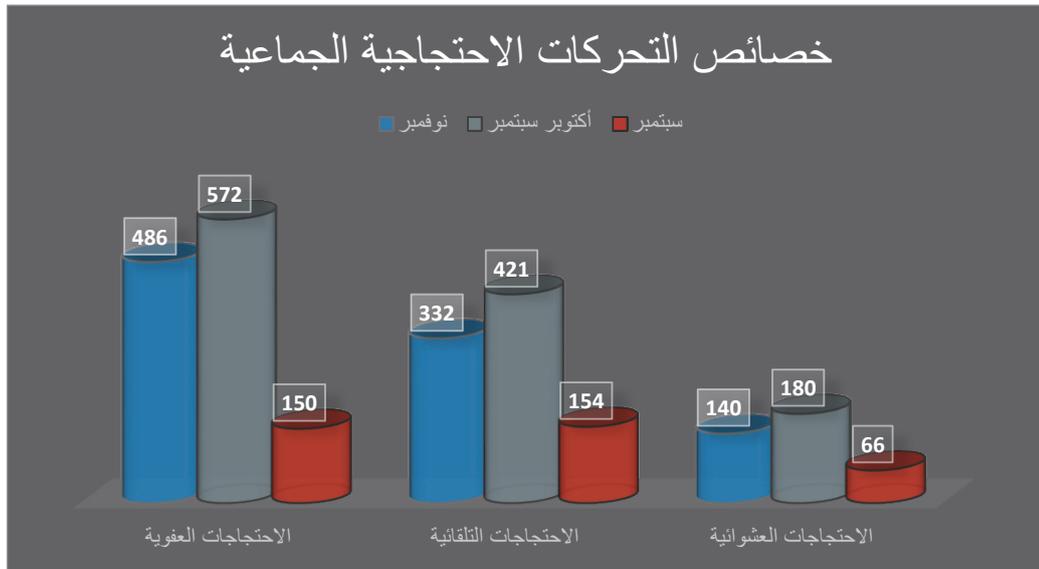


2 - الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية خلال شهر نوفمبر 2017

توزعت طبيعة الاحتجاجات خلال هذا شهر كما يلي:

طبيعة التحركات الاحتجاجية

النسبة	العدد	طبيعة الاحتجاجات
51%	486	الاحتجاجات العفوية
35%	332	الاحتجاجات التلقائية
15%	140	الاحتجاجات العشوائية
100%	958	المجموع



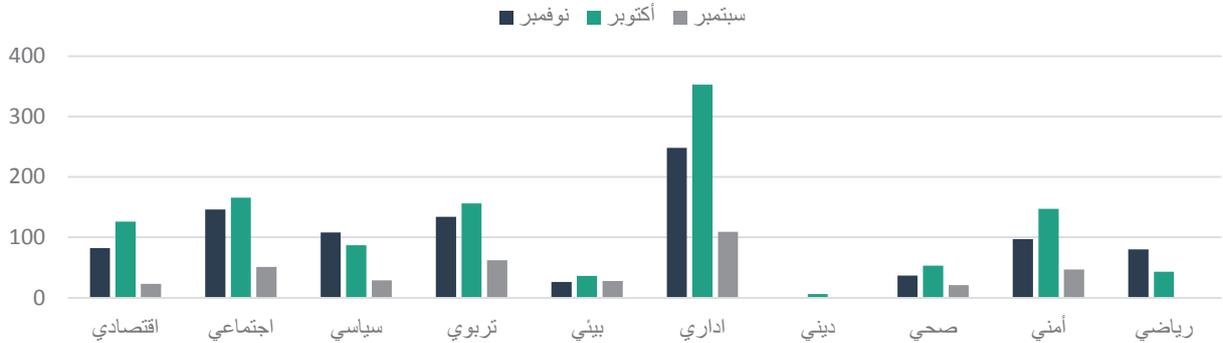
هندسة الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية حافظت خلال هذا الشهر على نفس ملامحها العامة، 50% من الاحتجاجات كانت عفوية و35% كانت تلقائية في حين كانت الاحتجاجات العشوائية في حدود الـ 15%

الملاحظة الهامة تتمثل بالخصوص في حجم الاحتجاجات العشوائية، إذ نادرا ما تحولت الاحتجاجات وأخذت أشكالا عنيفة وهذا معطى هام وأساسي. هذا بالرغم من الحجم الهائل من الاحتجاجات المرصودة. وتكفي هنا الإشارة إلى الأحداث التي شهدتها معتمدية سجنان إذ بالرغم من الإضراب العام المحلي فإننا لم نسجل حالات عنف أو غلق للطرق ولعل السبب الأساسي في ذلك يعود لدخول الاتحاد المحلي للشغل على الخط وتأطيره للاحتجاجات والعمل على عدم وقوع إنفلاتات قد تكون نتائجها سلبية بل الأهم أن مختلف فعاليات المجتمع المدني والمحتجين قدموا لائحة من المطالب في كنف الهدوء والمسؤولية، كيف سيكون تعامل السلط المختصة مع هذه المطالب وهذه الاحتجاجات؟

الاحتجاجات التي تم رصدها خلال هذا الشهر كانت على المستوى القطاعي كالتالي:

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	82	9%
اجتماعي	146	15%
سياسي	108	11%
تربوي	134	14%
بيئي	26	3%
إداري	248	26%
ديني	0	0%
صحي	37	4%
أمني	97	10%
رياضي	80	8%
المجموع	958	100%

الهيكل القطاعي العام للتحركات المجتمعية خلال الفترة سبتمبر-نوفمبر



أهم ما يميز الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية على المستوى القطاعي ما يلي:

- تطور الاحتجاجات في كل القطاعات باستثناء القطاع الديني
- تصدر القطاع الإداري بقية القطاعات من حيث المنسوب الاحتجاجي
- عودة قوية وهامة للاحتجاجات ذات الخلفيات التربوية
- لاتزال الخلفيات الاقتصادية من أهم عوامل الاحتجاج على المستوى الجهوي
- حضور الاحتجاجات ذات الخلفيات الاقتصادية بالرغم من تنوع وتعدد المواضيع

- الاحتجاجات ذات الخلفيات السياسية تبدو محتشمة إلا أنها هامة على المستوى الجهوي بعلاقة بالخصوص بمختلف الإشكالات التنموية

- تطور كبير للاحتجاجات ذات الخلفيات الرياضية، احتجاجات سريعا ما تتحول إلى احتجاجات عنيفة

- بالرغم من أهمية الملف البيئي إلا أن الاحتجاجات المرصودة كانت في الغالب محدودة

- الاحتجاجات ذات الخلفيات الصحية كانت هي الأخرى محدودة بالرغم من عديد الإشكالات الصحية المرصودة.

التحركات الاحتجاجية الجماعية العفوية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	40	8%
اجتماعي	73	15%
سياسي	52	11%
تربوي	66	14%
بيئي	15	3%
اداري	133	27%
ديني	0	0%
صحي	24	5%
أمني	50	10%
رياضي	33	7%
المجموع	486	100%



تتمتع أهمية الاحتجاجات العفوية في تلقائيتها، ولأنها كذلك فإن حجمها الكبير يبرز المخزون الاحتجاجي الهائل وكونها هي الأخرى تنتظر في الغالب القدح الذي يمكن أن يكون سببا للاحتجاجات الجماعية، علاوة على الإداري والاجتماعي فقد برزت خلال هذا الشهر عديد الاحتجاجات ذات الخلفيات الأمنية سواء كان الأمن مستهدفاً أو هو العنصر الفاعل.

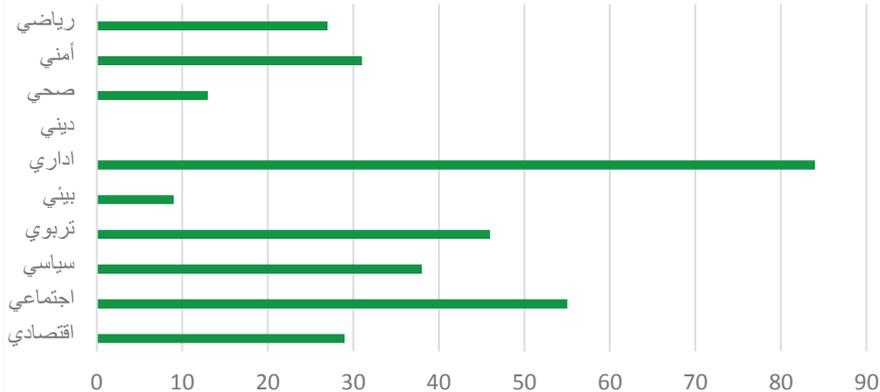
في نفس المستوى تبرز المعطيات المرصودة أهمية الخلفيات السياسية في التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية وكما سبق وذكرنا فإن السياسي هنا في الغالب مقحم ضمن رؤيا شاملة تعتبر على سبيل المثال أن العنف المدرسي هو بالأساس سياسي أو الإشكالات الصحية هي الأخرى سياسية..

التحركات الاحتجاجية الجماعية العفوية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	29	9%
اجتماعي	55	17%
سياسي	38	11%
تربوي	46	14%
بيئي	9	3%
إداري	84	25%
ديني	0	0%
صحي	13	4%
أمني	31	9%
رياضي	27	8%
المجموع	332	100%

الاختلاف بين العفوي والتلقائي هو بالأساس اختلاف كمي، وهو ما يعني أن نفس هندسة الاحتجاجات العفوية قد تمت إعادة إنتاجها بالنسبة للاحتجاجات العفوية، لعل أهم نتيجة يمكن استخلاصها تتمثل بالخصوص في كون الاحتجاجات العفوية تتطور في الزمان والمكان، من خلال ما تم رصده فإن حوالي 70% من الاحتجاجات العفوية تطورت وأخذت أشكالاً جديدة وهو ما يعني أيضاً عدم القدرة على وقف الزيف والمعالجة الفورية لهذه الاحتجاجات التي يمكن أن تتطور أيضاً لتأخذ أشكالاً عنيفة.

المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية التلقائية لشهر نوفمبر 2017



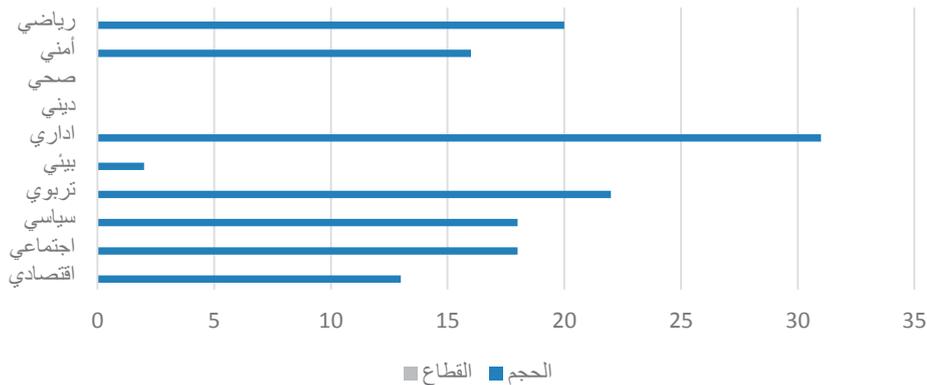
التحركات الاحتجاجية الجماعية العشوائية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	13	9%
اجتماعي	18	13%
سياسي	18	13%
تربوي	22	16%
بيئي	2	1%
اداري	31	22%
ديني	0	0%
صحي	0	0%
أمني	16	11%
رياضي	20	14%
المجموع	140	100%

إذا كانت نسبة الاحتجاجات العفوية تمثل 15% من مجموع الاحتجاجات وهو ما يعني أن الاحتجاجات التلقائية لا تزال هامة وميكانيزمات سيرورتها في الغالب تحت المراقبة فإن هذه النسبة بالرغم من كونها تبدو محدودة إلا أنها هامة وقد برزت بشكل لافت خلال هذا الشهر في المجال الرياضي والمجال التربوي وهي مجالات من الصعب جدا مراقبتها بشكل كبير وحاسم نظرا لطبيعة الفاعلين في هذه المجالات

إشكالات التنمية والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية كانت هي الأخرى مفاصل هامة في مختلف الاحتجاجات العنيفة التي تم رصدها خلال هذا الشهر.

المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية العشوائية لشهر نوفمبر 2017



التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية في أبعادها القطاعية

القطاع الاقتصادي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
49%	40	احتجاج عفوي
35%	29	احتجاج تلقائي
16%	13	احتجاج عشوائي
100%	82	المجموع

تمحورت الاحتجاجات في هذا القطاع بالخصوص حول المحاور التالية:

- الإشكالات التنموية في الجهات الداخلية
- إشكالات قطاعية لها علاقة بالقطاع الفلاحي أو الخدمات
- إشكالات ذات علاقة بالحوكمة وإدارة الشأن الاقتصادي
- إشكالات لها علاقة بأفق الفعل الاقتصادي غير القادر حالياً على توفير إجابات عملية على مختلف الإشكالات الاقتصادية.
- إشكالات ذات علاقة بالإدارة
- إشكالات ذات علاقة بارتفاع أسعار بعض المواد الأساسية على غرار الوقود وانعكاساتها الاجتماعية

القطاع الاجتماعي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
50%	73	احتجاج عفوي
38%	55	احتجاج تلقائي
12%	18	احتجاج عشوائي
100%	146	المجموع

أهم المواضيع التي كانت وراء الاحتجاجات الاجتماعية كانت كما يلي:

- تردي الأوضاع المعيشية والسكنية
- انقطاع الماء الصالح للشرب والنور الكهربائي
- البطالة وعدم توفير مواطن شغل
- ارتفاع الأسعار وتدهور القدرة الشرائية
- الاستجابة للمطالب الاجتماعية بعيداً عن الوعود والتسويق
- ملف الهجرة غير النظامية وأوضاع المهاجرين

القطاع السياسي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
%	العدد	احتجاج عفوي
48%	52	احتجاج تلقائي
35%	38	احتجاج عشوائي
17%	18	المجموع

الاحتجاجات ذات الخلفيات السياسية كانت بالأساس كالتالي:

- التدخل في قضايا قضائية لها علاقة بالشأن العام
- الموقف السياسي من مختلف الإشكالات التنموية وأسباب عدم القدرة على الالتزام بالتعهدات الحكومية
- أسباب عدم تدخل السياسي للإسراع بجبر الأضرار نتيجة للكوارث الطبيعية كالحرائق أو الفيضانات
- تفاقم الإشكالات التربوية وغياب القرار السياسي الحاسم.
- التناول السياسي ملف الهجرة غير النظامية
- التعامل السياسي مع الاحتجاجات وخاصة المعتصمين وعدم إيلاء الملف ما يستحقه من عناية.

26

القطاع التربوي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
49%	66	احتجاج عفوي
34%	46	احتجاج تلقائي
16%	22	احتجاج عشوائي
100%	134	المجموع

كانت الاحتجاجات ذات الخلفيات التربوية في معظمها هي نفسها التي تم رصدها خلال الشهرين الماضيين وقد تمحورت حول ما يلي :

- انتداب الأساتذة المناوبين.
- انتداب الناجحين في مناظرة الكاباس.
- تفعيل وزارة التربية لاتفاقياتها مع المعلمين النواب.
- توفير المدرسين خاصة بالمدارس الأساسية.
- وضع حد للعنف في المجال التربوي وتوفير الحماية لها ووضع حد للاعتداءات على الإطار التربوي

- تحسين وتطوير البنية التحتية في المدارس.
- توفير مدرسين لسد الشغور وتمكين التلاميذ من الدراسة في المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية
- توفير حلول لمختلف إشكالات النقل المدرسي.
- تغيير روزنامة الامتحانات.
- تحسين الأكلة الجامعية.

القطاع البيئي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
58%	15	احتجاج عفوي
35%	9	احتجاج تلقائي
8%	2	احتجاج عشوائي
100%	26	المجموع

الاحتجاجات ذات الخلفيات البيئية تمحورت بالأساس حول ما يلي:

- الأوضاع البيئية نتيجة الأمطار
- أوضاع الفضاءات الخضراء والمنتزهات الحضرية
- التلوث والأوساخ
- أوضاع الآبار العميقة
- القطع العشوائي للأشجار
- انتشار الأوبئة والأوساخ

القطاع الإداري

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
54%	133	احتجاج عفوي
34%	84	احتجاج تلقائي
13%	31	احتجاج عشوائي
100%	248	المجموع

شملت الاحتجاجات ذات الخلفيات الإدارية عديد المجالات، بل إن أغلبية الاحتجاجات التي تم رصدها كانت حسب المحتجين في علاقة بالإدارة والخدمات الإدارية، إشكالات التشغيل والتنمية والنقل والأوضاع الصحية والتربية إلى غير ذلك من الملفات الهامة التي برز فيها الإداري في وضع المسؤول والمذنب

القطاع الصحي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
65%	24	احتجاج عفوي
35%	13	احتجاج تلقائي
0%	0	احتجاج عشوائي
100%	37	المجموع

أهم الاحتجاجات ذات الخلفيات الصحية كانت كالتالي:

- الأوضاع الصحية بالمدارس نتيجة الأوساخ وانتشار الأوبئة
- الخدمات الصحية المتدنية والمطالبة بتحسينها
- الارتقاء بأداء المستشفيات وتوفير أطباء الاختصاص والإطار شبه الطبي
- البنية التحتية الإستشفائية
- الحوكمة داخل الفضاءات الإستشفائية
- الحد من العنف وضرورة توفير الأمن بالفضاءات الإستشفائية

القطاع الأمني

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
52%	50	احتجاج عفوي
32%	31	احتجاج تلقائي
16%	16	احتجاج عشوائي
100%	97	المجموع

تشكلت أهم الاحتجاجات ذات الخلفيات الأمنية حول المواضيع التالية:

- الاعتداءات على الإطار التربوي.
- توفيق الأمن بمحيط المؤسسات التربوية
- الأمن المروري
- التهم الكيدية لمسؤول أمني
- استغلال نفوذ
- الدعوة لتطبيق القانون من قبل أعوان الأمن

لقطاع الرياضي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
43%	33	احتجاج عفوي
36%	27	احتجاج تلقائي
21%	16	احتجاج عشوائي
100%	76	المجموع

ارتبطت الاحتجاجات في القطاع الرياضي بالخصوص بأجواء المدارج والمباريات والنتائج الرياضية وأزمات التسيير والموارد المالية، جملة هذه المواضيع شكلت أهم الاحتجاجات المرصودة في هذا القطاع

آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية ودرجة كثافتها

نذكر ككل مرة بمنهجية قياس آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية وذلك وفق معايير الكثافة و التكرار ضمن سلم القياس من واحد إلى خمسة أي وفق نفس التدرج الذي نعتمده في تقاريرنا والذي يخص الآليات والفضاءات والجهات والفاعلين هذا وتشير الخانة {-} إلى مؤشر سلبي.

5	4	3	2	1	الآليات
			*	*	نداءات عبر وسائل الإعلام
				*	منع مسؤولين من مغادرة مكاتبهم
	*	*	*	*	الشبكات الاجتماعية
				-	التهديد بالاستقالة
		*	*	*	الاعتصامات
			*	*	إضرابات جوع
				*	اضرابات جوع وحشية
			*	*	غلق طرق
				*	عرائض احتجاجية
			*	*	اقتحام مؤسسات ادارية
			*	*	غلق مقرات عمل
				*	مواجهات مع الأمن
				-	حمل الشارة الحمراء
	*	*	*	*	مسيرات سلمية
			*	*	إضرابات
				*	حرق عجلات مطاطية
				-	اعتداء على مراكز أمنية
				*	العصيان المدني
				-	منع حركة مرور القطارات
				-	عرض شهادات جامعية للبيع
				-	مسيرة بحرية بالمراكب
				-	التخلي عن الجنسية التونسية
				-	إغلاق ميناء
				-	مقاطعة امتحانات
				*	إتلاف إنتاج فلاحي
				-	التكبير بالسلاسل
				-	سلاسل بشرية
				-	خياطة الأفيواه
			*	*	التهديد بالانتحار
				-	انتحارات رمزية
				-	السير على الأقدام نحو العاصمة
				-	التهديد بالهجرة الجماعية
			*	*	اعتداءات وشغب

فضاءات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية

5	4	3	2	1	فضاءات
		*	*	*	طرق
		*	*	*	مقرات إدارية
		*	*	*	ساحات عامة
		*	*	*	فضاءات عمل
		*	*	*	مؤسسات تربوية
			*	*	مصالح بلدية
			*	*	مقرات ولايات
			*	*	مقرات معتمديات
				*	مقرات قضائية
		*	*	*	مقرات وزارات
				*	دواوين
				-	منظمات وطنية
			*	*	مجلس نواب الشعب
			*	*	رئاسة الحكومة
				-	رئاسة الجمهورية
			*	*	مستشفى
				*	الشركة التونسية للكهرباء والغاز
				*	مقرات الشركة الوطنية لتوزيع المياه
				-	سفارات
		*	*	*	ملاعب رياضية

الجهات موضوع التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية

5	4	3	2	1	الجهات
			*	*	مصالح بلدية
				*	شركة توزيع المياه
		*	*	*	مؤسسات تربوية
		*	*	*	ملاعب رياضية
				-	رئاسة الجمهورية
			*	*	ولايات
			*	*	معتمديات
				*	وزارات
				*	رئاسة الحكومة
			*	*	مستشفيات
				-	سفارات اجنبية
			*	*	السلطات الامنية
				*	السلطات القضائية
				-	منظمات وطنية
			*	*	مجلس نواب الشعب
				*	مجامع المياه
				-	مؤسسات اعلامية

الفاعلون في التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية

5	4	3	2	1	الفاعلون
		*	*	*	أولياء
		*	*	*	متساكنون
				*	صحفيون
			*	*	عمال الحضائر
		*	*	*	أصحاب الشهادات العليا
		*	*	*	معطلين عن العمل
			*	*	سائقي سيارات الاجرة
			*	*	أمنيين
		*	*	*	سائقي النقل الريفي
		*	*	*	عمال
			*	*	موظفون
			*	*	أهالي مفقودين
				-	أهالي شهداء
		*	*	*	فلاحون
				*	بحارة
			*	*	أطباء واطارات شبه طبية
		*	*	*	نشطاء حقوقيون

في ما يلي جرد لأهم الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية التي تم رصدها خلال شهر نوفمبر 2017

على رغم من أن صيتها قد خفت خلال شهر نوفمبر فان انتشار التحركات الاجتماعية وتنوعها قد بقي نفسه. أين عاشت مختلف ولايات الجمهورية على وقع تحركات احتجاجية اجتماعية جماعية مطلبية بالأساس شملت القطاع التربوي والنقص المسجل في الإطار التربوي وتردي البنية التحتية للمؤسسات التربوية والعنف المسجل داخلها ومشكل النقل المدرسي.

وضرب شهر نوفمبر موعدا مع إضرابان عامان في كل من سجنان على خلفية انتحار امرأة وفي فوسانة على خلفية تأخر تعيين معتمد بالجهة تجاوز السنة.

وسجل الشهر عدد من حالات ومحاولات الانتحار التي تنزل أغلبها في إطار التنديد بالوضع الاجتماعي والاقتصادي.

ولاية اريانة :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاجتماعي	1	1	1	3
التربوي	1	0	0	1
الاداري	2	1	1	4
الأمني	1	0	0	1
المجموع	5	2	2	9

34

قام عدد من مستعملي النقل العمومي بحي التضامن من ولاية أريانة بغلق الطريق احتجاجا على رداءة البنية التحتية وضعف خدمات النقل العمومي بالمنطقة خاصة أنها من أعلى الأحياء كثافة في كامل الولاية.

وسجل احد المعاهد ببلدية حي النصر احتجاجات وإيقاف للدروس للإطار التربوي وشبه التربوي على خلفية الاعتداء الذي تعرضت له أستاذة من قبل ولي.

ولاية باجة :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
البيئي	1	0	0	1
الاداري	1	0	0	1
المجموع	2	0	0	2

سجلت ولاية باجة خلال شهر نوفمبر تحرك ارتبط بمطلب العناية بالمنتزه الحضري بالجهة مع تأمينه بعد أن أصبح فضاء للمتشردين والمخمرين وليكون قبلة للعائلات والأطفال والرياضيين من جديد.

ولاية بن عروس :

المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	القطاع
3	1	1	1	الإداري
4	1	1	2	الأمني
15	4	5	6	الرياضي
22	6	7	9	المجموع

على خلفية دهس القطار لامرأة قام متساكنو حي الملاحه برادس بغلق الطريق وإشعال الإطارات المطاطية والمطالبة بوضع الحواجز الضوئية التي تفتقدها السكة في المنطقة.

احتجاجات رياضية متعددة شهدها بالخصوص المركب الرياضي برادس وتداولتها مختلف وسائل الإعلام.

ولاية بنزرت :

المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	القطاع
3	1	1	1	الاقتصادي
3	1	1	1	الاجتماعي
3	1	1	1	السياسي
3	1	1	1	الاداري
3	1	1	1	الأمني
15	5	5	5	المجموع

شهدت معتمدية سجنان من ولاية بنزرت على خلفية حادثة انتحار امرأة أمام مقر المعتمدية بعد أن تم حرمانها وعائلتها من منحة العائلات المعوزة، سلسلة من التحركات خلال شهر نوفمبر انتهت بتنظيم إضراب عام بالجهة والتهديد بالعصيان المدني من أجل تحقيق التنمية وتحسين البنية التحتية.

ولاية قابس :

المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	القطاع
2	0	1	1	الاقتصادي
7	0	2	5	الاجتماعي
3	0	1	2	السياسي
5	0	2	3	التربوي
1	0	0	1	البيئي
16	1	5	10	الاداري
7	0	3	4	الصحي
2	0	1	1	الأمني
11	2	3	6	الرياضي
54	3	18	33	المجموع

الحركات الاحتجاجية في قابس ارتبطت أساسا بالتنمية والتشغيل حيث سجلت معتمدية غنوش احتجاجات للشباب العاطل عن العمل طالبوا خلالها بتوفير فرص تشغيل ونددوا بسياسة التسويق المماثلة التي تعتمد عليها السلطة في التعامل معهم، وفي منطقة بني زلطان قام تلاميذ المدرسة الإعدادية لفام وإطارها التربوي بالاحتجاج تضامنا مع ضحايا الفيضانات التي عاشتها المناطق المجاورة .

وفي دخيلة توجان قام تلاميذ المعهد باحتجاجات تنديدا برداءة الأكلة، كما سجلت نفس المعتمدية احتجاجات تواصلت لحوالي الأسبوع طالبت بفتح مناظرة لانتداب عملة بالبلدية الجديدة عوض الإتيان بعملة حضائر كانوا يعملون في هياكل أخرى. وشهدت قابس المدينة احتجاجات لعمال الآلية 20 ولعملة الحضائر طالبت بتسوية وضعياتهم المهنية.

هذا وقد سجلت منطقة العرقوب من معتمدية مارث احتجاجات طالبت بإعادة التيار الكهربائي لمبيت المعهد في المنطقة بعد أن اضطر التلاميذ لمغادرته والتنقل يوميا من أجل الالتحاق بالأقسام.

ولاية قفصة :

المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	القطاع
5	0	2	3	الاقتصادي
18	1	8	9	الاجتماعي
9	1	3	5	السياسي
8	0	3	5	التربوي
0	0	0	0	البيئي
33	2	12	19	الاداري
6	0	2	4	الصحي
9	1	3	5	الأمني
88	5	33	50	المجموع

سجلت معتمدية الرديف سلسلة من التحركات لعائلات الشباب المشارك في الهجرة غير النظامية الذي تم إيقافه في مركز لامبادوزا طالبوا خلالها بعدم ترحيلهم إلى تونس.

وعرف مقر المحكمة الابتدائية بقفصة سلسلة من التحركات لعائلات الموقوفين الذين طالت مدة إيقافهم في السجن ولم يتم عرضهم على القضاء.

وعرف الأسبوع الأول للشهر تحركات في معتمديات الحوض المنجمي اعتراضا على تقسيم الإعلان عن نتائج شركة فسفاط قفصة.

قام عمال الحضائر بالمدينة بتحركات أمام مقر الولاية للمطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية.

وشهد المستشفى الجهوي الحسين بوزيان تحركات لعائلة شابين نددت بسوء الخدمات الصحية المقدمة والحالة الرديئة للمستشفى.

وسجلت معتمدية زنوش تحركات على خلفية عدم إيجاد جثة معتمد مطماطة التي فقدت في الفيضانات التي سجلت ولاية قابس.

منطقة الشبيبة عاشت وعلى امتداد 10 أيام تحركات من قبل تلاميذ المدرسة ومدرسيها للمطالبة بتوفير الماء الصالح للشرب.

وخاض موقوف في السجن المدني بقفصة إضرابا عن الطعام احتجاجا على طول مدة إيقافه.

ونظم الناجحون في الماجستير الرياضي في ولاية قفصة مسيرة طالبوا خلالها بفتح مناظرات وتخصيص انتدابات لهم.

وقام عمال كاف الشفاير لاستخراج الفسفاط بتحركات للمطالبة بإدراج الزيادات في الأجور واحتساب مرابيح 2017.

ولاية جندوبة :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	1	1	1	3
الاجتماعي	2	2	1	5
السياسي	2	2	1	5
التربوي	11	7	6	24
الإداري	5	3	2	10
الأمني	4	2	1	7
المجموع	25	17	12	54

شهد شهر نوفمبر بعدد من معتمديات جندوبة تحركات تلمذية طالبت بتغيير نظام التعليم السداسي والعودة إلى النظام القديم (الثلاثية).

وعرفت الجهة تحركات لعدد من أعوان الإحصاء البلدي على خلفية عدم صرف مستحقاتهم المادية منذ السنة الماضية 2016.

وسجلت معاهد ولاية جندوبة إضرابا بيوم على خلفية الاعتداء الذي تعرض له أحد مديري المدارس الإعدادية على يد تلميذين.

ولاية القيروان :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	4	2	2	8
الاجتماعي	6	4	2	12
السياسي	6	5	3	14
التربوي	10	8	6	24
البيئي	1	1	1	3
الاداري	15	10	7	32
الأمني	5	2	1	8
المجموع	47	32	22	101

تواصل للشهر الثالث بعد انطلاق السنة الدراسية في ولاية القيروان الاحتجاجات التي ترتبط أساسا بالمؤسسات التربوية والنقل والنقص في الإطار التربوي حيث سجلت منطقة القلعة والعين البيضاء من معتمدية حفوز احتجاجات الأولياء وقطع طريق للمطالبة بتوفير حافلة مدرسية لأبنائهم. وقام تلاميذ مدرسة الشريشيرة بقطع الطريق الوطنية عدد 12 تنديدا باضطرابات توقيت الحافلة. كما قام تلاميذ الاقتصاد بمعهد بوحجلة بإضراب ولم يلتحقوا بأقسامهم في إطار مطالبتهم بتوفير أستاذ اقتصاد خاصة أن السادسة الأولى على وشك الانتهاء.

وقام أولياء بالمدرسة الإعدادية العلا باقتحام المؤسسة والمطالبة بتغيير مدرس الرياضة الذي تعمد معاملة أبنائهم معاملة سيئة، وفي نفس الوقت قام الإطار التربوي بتنظيم وقفات احتجاجية بالباطن على خلفية الاعتداءات التي يتعرض لها الإطار التربوي.

وسجلت منطقة الدرابلية والهمام من معتمدية السبيخة احتجاجات على خلفية انقطاع الماء الصالح للشرب لمدة تجاوزت الشهر (إشكال مع الجمعية المائية والقباضة).

واحتج الفلاحون بمنطقة الجلايضية من معتمدية الشبكة للمطالبة بتوفير مياه الري التي تسببت في تخفيضهم لنشاطهم الفلاحي الذي يقوم على الفلاحة السقوية.

سجلت بدورها القيروان تحركات لعملة الحضائر وشملت على السواء العملة ما قبل 2010 أو ما بعد 2011 للمطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية.

ودخل مجموعة من الطلبة في إضراب عن الطعام بكلية الآداب والعلوم الإنسانية برقادة احتجاجا على عدم قبولهم في مرحلة الماجستير.

ولاية القصرين :

المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	القطاع
7	2	2	3	الاقتصادي
7	2	2	3	الاجتماعي
7	2	2	3	السياسي
2	0	1	1	التربوي
9	3	2	4	الاداري
1	0	0	1	الصحي
6	2	2	2	الأمني
39	11	11	17	المجموع

سجلت معتمدية فوسانة إضرابا عاما نهاية شهر نوفمبر على خلفية عدم تفاعل الحكومة مع مطلب الجهة بسد شغور خطة المعتمد الشاغرة منذ سنة وما كان لها من تداعيات على الخدمات المقدمة للمواطن.

وفي تالة نفذ مستغلي مقاطع الرخام وقفة احتجاجية للمطالبة بإلغاء قرار وزير أملاك الدولة القاضي بإلغاء عقود الاستغلال بالمرآكة.

وسجلت معتمدية ماجل بلعباس تحركات احتجاجية طالبت بتحسين البنية التحتية وتنفيذ مشاريع الآبار العميقة المؤجلة والتي سينتفع منها مواطنون محرومون من المياه الصالحة للشرب.

ولاية قبلي :

المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	القطاع
5	1	2	2	الاجتماعي
5	1	2	2	السياسي
5	1	2	2	الاداري
5	1	2	2	الأمني
20	4	8	8	المجموع

شهدت ولاية قبلي خلال شهر نوفمبر مسيرة جماهيرية جابت كل المدينة طالبت بكشف حقيقة غرق مركب المهاجرين غير النظاميين في عرض البحر في مواجهة سواحل جزيرة قرقنة والذي كان يحمل عدد من أبناء الجهة.

ولاية منوبة :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
التربوي	3	2	0	5
البيئي	1	1	0	2
الإداري	1	1	0	2
الصحي	1	1	0	2
الأمني	1	0	0	1
المجموع	7	5	0	12

التحركات خلال شهر نوفمبر في منوبة كانت بالأساس ذات طابع تربوي طالب خلالها عدد من المعاهد بسد الشغورات وتوفير إطار تربوي للجهة.

وقام الإطار التربوي بمعهد حمودة باشا بإضراب لمدة ساعتين تنديدا بضعف وتدني مستوى الأمن أمام المعهد ما تسبب في تعرض سيارة المدير إلى السرقة من أمام المعهد.

ولاية الكاف :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	2	2	0	4
الاجتماعي	2	2	0	4
السياسي	2	1	0	3
التربوي	1	0	0	1
البيئي	3	2	0	5
المجموع	10	7	0	17

قام عدد من منتجي الحليب في ولاية الكاف بوقفه احتجاجية للمطالبة بمستحقاتهم المتخذة لدى تعاضدية الخدمات الفلاحية.

كما نظم تجار الفريب ووقفات احتجاجية للمطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية.

وفي الكاف المدينة احتج عدد من الأهالي وممثلي المجتمع المدني على خلفية قطع أشجار صنوبر سنها يتجاوز الـ100 سنة.

ولاية المهديّة :

المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	القطاع
3	1	1	1	الاقتصادي
3	1	1	1	الاجتماعي
4	1	1	2	السياسي
3	1	1	1	التربوي
7	2	2	3	الاداري
4	1	1	2	الأمني
24	7	7	10	المجموع

قام أهالي منطقة أولاد شامخ من معتمدية السواسي بقطع الطريق على خلفية وفاة أحد أبناء الجهة بعد أن حرق نفسه تنديدا بوضعه الاجتماعي والاقتصادي.

وفي شربان قام الإطار التربوي بالمدرسة الابتدائية حديثة العهد الخيور بإضراب عن العمل للمطالبة بتوفير التيار الكهربائي وحارس وأبسط التجهيزات للعمل.

وقام عدد من مواطني ومكونات المجتمع المدني بالشابة بالاحتجاج تنديدا على تراجع المستوى الأمني بالجهة.

ولاية مدينين :

المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	القطاع
6	2	2	2	الاقتصادي
6	2	2	2	الاجتماعي
6	2	2	2	السياسي
5	1	2	2	التربوي
2	0	1	1	البيئي
12	3	4	5	الاداري
2	0	1	1	الصحي
6	2	2	2	الأمني
12	3	4	5	الرياضي
57	15	20	22	المجموع

نفذ تلاميذ عدد من المعاهد بولاية مدينين احتجاجات طالبوا خلالها بإلغاء نظام السداسية. في نفس الوقت قام الأولياء وتلاميذ مدرسة 18 جانفي ببنقردان بغلق الطريق تنديدا بتدري الوضع الصحي والنظافة داخل المدرسة.

واحتج عدد من التجار في بنقردان مطالبين بفتح الطريق الوطنية الرابطة مع معبر رأس جديد أمام ما تسببه فيه من عزلة لهم.

ودخل اميني نقابي في إضراب عن الطعام احتجاجا على ما اعتبره نقلة تعسفية في حقه.

وقام أهالي جرجيس بتحركات على خلفية إقدام أحد الشبان بالجهة بحرق نفسه على خلفية سوء المعاملة التي لقيها من قبل أعوان منطقة الحرس.

ولاية المنستير :

المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	القطاع
4	1	1	2	الاقتصادي
5	1	2	2	الاجتماعي
4	1	2	1	السياسي
3	0	1	2	الاداري
3	0	1	2	الأمني
19	3	7	9	المجموع

قام أب بعرض أبنائه الستة للبيع في ولاية المنستير تنديدا بوضعه الاقتصادي والاجتماعي والفقر المدقع الذي يعيشه. ونظم سواق التاكسي الفردي وقفة احتجاجية للمطالبة بتوفير محطة خاصة بهم.

ولاية نابل :

المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	القطاع
4	0	2	2	الاقتصادي
4	0	2	2	الاجتماعي
2	0	1	1	السياسي
4	0	1	3	التربوي
1	0	0	1	البيئي
8	0	3	5	الاداري
2	0	0	2	الصحي
2	0	1	1	الأمني
27	0	10	17	المجموع

قام أولياء تلاميذ المدرسة الابتدائية الهوارية بالاحتجاج والمطالبة بتحسين الحالة المتردية للمدرسة. وشهدت المدرسة التطبيقية الشابي بقربة حالة من الاحتقان نتيجة تسجيل إصابة بفيروس الالتهاب الكبدي الفيروسي. وسجل سجن المرناقية إضراب عن الطعام شمل عدد من المساجين طالبوا خلالها بتحسين المعاملة وتمكينهم من الصلاة وعدم إجبارهم على حلق ذقونهم.

ولاية صفاقس :

المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	القطاع
3	0	1	2	الاقتصادي
3	0	1	2	الاجتماعي
3	0	1	2	السياسي
22	5	7	10	التربوي
1	0	0	1	البيئي
7	0	2	5	الاداري
1	0	0	1	الصحي
6	1	3	2	الرياضي
46	6	15	25	المجموع

سجلت عدد من معاهد صفاقس احتجاجات تلمذية طالبت بإلغاء نظام السداسي ونددت بحرمانهم من الفروض.

وفي جزيرة قرقنة احتج عدد من البحار على خلفية تسجيل تسرب بترولي في البحر الأمر الذي يهدد الثروة السمكية.

وسجلت مواقع التواصل الاجتماعي استنكارا وتنديدا بالطريقة التي يعتمد عليها معهد الفنون والحرف للتخلص من الأعمال الفنية للطلبة.

ولاية سيدي بوزيد :

المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	القطاع
5	0	2	3	الاقتصادي
18	1	8	9	الاجتماعي
9	1	3	5	السياسي
8	0	3	5	التربوي
33	2	12	19	الاداري
6	0	2	4	الصحي
9	1	3	5	الأمني
88	5	33	50	المجموع

تواصل في معتمدية الرقاب وفي سيدي بوزيد المدينة التحركات المطالبة بالتنمية والتشغيل.

وقام تلاميذ والإطار التربوي لإعدادية أبو بكر القمودي احتجاجا على تواصل غلق المبيت منذ السنة الماضية.

كما شهدت المدرسة الابتدائية شارع الجمهورية تحركات تنديدا بالعنف الذي عاشته بعد اقتحام ولي المدرسة وتعنيف معلمة. نفس الأمر شهدته مدرسة بمعتمدية السبالة أين سجلت تعنيف لمدير المدرسة وإحدى المعلمات ما جعل إطارها التربوي بدوره ينظم تحركات ويضرب لمدة يوم كامل.

وشهدت سيدي بوزيد احتجاجات مساندة للطبيب الذي تقدم بملف فساد بالمستشفى الجهوي بالقيروان.

وقام أهالي الكعابية بمعتمدية الرقاب بغلق الطريق ومنع مرور شاحنات الفسفاط في إطار مطالبتهم بالانتهاء من تعبيد الطريق الريفية التي تأخرت كثيرا.

وقام معطلون عن العمل في معتمدية المكناسي بسلسلة من التحركات طالبوا خلالها بالتنمية والتشغيل وأساسا بفتح منجم الفسفاط.

ولاية سليانة :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	5	4	2	11
الاجتماعي	6	5	2	13
السياسي	5	4	2	11
التربوي	1	1	1	3
الاداري	6	5	3	14
الأمني	6	5	3	14
المجموع	29	24	13	66

سجلت سليانة خلال شهر نوفمبر وبمناسبة ذكرى أحداث الرش تحركات احتجاجية طالبت بالتنمية والتشغيل ونددت بالمسار الذي اتخذته القضية.

كما نفذ عدد من المعطلين عن العمل وقفة احتجاجية أمام مقر الولاية احتجاجا على مماطلة السلط الرسمية وتكرها لتعهداتها لهم بالتشغيل.

وعرفت الجهة سلسلة من التحركات التي خاضها فلاحو الجهة في إطار رفضهم لمجلة الاستثمار .

ولاية سوسة :

المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	القطاع
6	0	2	4	الاقتصادي
11	1	3	7	الاجتماعي
5	1	2	2	السياسي
10	2	4	4	التربوي
8	1	3	4	البيئي
13	1	4	8	الاداري
3	0	1	2	الصحي
3	0	1	2	الأمني
18	5	6	7	الرياضي
77	11	26	40	المجموع

سجلت ولاية سوسة تحركات لأهالي منطقة وادي المليح بالقلعة الكبرى تنديدا بالوضع البيئي المتردي الذي يتسبب فيه مصنع القهوة.

كما خاض عمال ستيب للإطارات تحركات تنديدا بما اعتبروه سياسة مماطلة في تلبية مطالبهم وتأمين مواطن شغلهم. وقام الناجحون ي مناظرة شركة نقل الساحل بوقف احتجاجية على خلفية إلغاء المناظرة.

وفي ميناء الصيد البحري بسوسة قام أفراد عائلة بالتهديد بحرق أنفسهم على خلفية تحرير محاضر في شأن عمليات صيد عشوائي.

وطالب سكان سيدي بوعلي السلط الجهوية بتركيز تنوير عمومي.

وشهد سوق «ترفر» بمساكن تحركات واحتجاجات على حملات الشرطة البلدية والديوانية.

ولاية تطاوين :

المجموع	عشوائي	تلقائي	عفوي	القطاع
4	1	1	2	الاقتصادي
5	1	1	3	الاجتماعي
6	1	2	3	السياسي
6	1	2	3	الاداري
5	1	2	2	الأمني
26	5	8	13	المجموع

سجلت محطة النقل العمومي بتطاوين حالة من الاحتقان والغضب نتيجة النقص المسجل في الرحلات باتجاه مدين.

وقام عدد من الشبان العاطلين عن العمل بتحريك للمطالبة بالتشغيل والتنمية الجهوية.

ولاية توزر :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاجتماعي	1	0	0	1
السياسي	1	0	0	1
التربوي	1	1	0	2
الاداري	1	1	0	2
الصحي	1	1	0	2
المجموع	5	3	0	8

سجلت ولاية توزر احتجاجات لتلاميذ المدرسة الإعدادية بتمغزة طالبوا خلالها بتحسين نوعية الأكلة المقدمة لهم..

ولاية تونس :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	2	2	0	4
الاجتماعي	6	5	0	11
السياسي	5	3	0	8
التربوي	4	3	0	7
البيئي	0	0	0	0
الاداري	13	8	0	21
الصحي	1	0	0	1
الأمني	4	1	0	5
الرياضي	7	6	5	18
المجموع	42	28	5	75

سجلت ساحة القصبية ومجلس نواب الشعب خلال شهر نوفمبر سلسلة من التحركات التي ارتبطت بالقرار السياسي ومبادرة نواب الشعب. فشهدت تحركات لناجحين في الكاباس وللمنتفعين بالعمو التشريعي العام أين طالبوا بنصاب هيئة الحقيقة والكرامة. وتحركات لأعوان الحماية للمطالبة بإطلاق سراح زملائهم.

وطالب أستاذ جامعي بتدخل رئيس الحكومة في إطار مطالبته بنقاش أطروحته بمعهد الفنون الجميلة.

ولاية زغوان

المجموع	عشوائى	تلقائى	عفوى	القطاع
2	0	1	1	الاجتماعى
2	0	1	1	البيئى
4	0	2	2	الادارى
4	0	2	2	الصحي
12	0	6	6	المجموع
			48	

احتج أعوان الصحة على الاعتداءات المتكررة التي تطالهم أثناء تأديتهم لواجبهم المهني وبشكل خاص الاعتداء على فريق قسم الإستعجالي بالمستشفى واحتج الأهالي بجهة سيدي فرج الله على محاولة ربط مقاول شبكة متصلة ببئر على اعتبار أن المياه غير صحية واستشهد الأهالي بوثائق تحاليل مخبرية تؤكد احتواء المياه على نسبة عالية من الحموضة علما وأن المنطقة تشهد انقطاع مياه الشراب منذ أسبوعين

تقرير شهر نوفمبر 2017 حول العنف

رصد لأهم أشكال العنف خلال شهر نوفمبر 2017

تطورت أشكال العنف المرصودة طيلة شهر نوفمبر حيث برزت الجريمة المنظمة للواجهة ومثلت ولايات القيروان وسوسة وتونس أبرز المسارح للعنف الإجرامي. ونعني بالجريمة المنظمة تنامي حالات اختطاف الفتيات بهدف الاغتصاب وكذلك اختطاف شاب من ساحة القصبية حيث تتمركز أغلب المقرات السيادية واحتجازها لطلب فدية من أسرته. تنامت أيضا حالات اغتصاب الأطفال. كما زاد حجم العنف ضد الأمنيين من ذلك محاولة شاب مفتش عنه افتكاح سلاح «شطاير» من عون أمن أثناء قيام دورية بمهامها.

• أحجام أشكال العنف المرصودة

5	4	3	2	1	أشكال العنف
			x	x	السياسي
			x	x	الاسري
	x	x	x	x	الجنسي
			x	x	العائلي
			x	x	الإداري
	x	x	x	x	المنظم
		x	x	x	العلائقي
			x	x	الأمني
		x	x	x	الاجتماعي
			x	x	الاقتصادي
		x	x	x	الاحتجاجي
		x	x	x	الانفعالي
			x	x	الصحي
				x	العنصري
	x	x	x	x	التربوي
				-	الديني
		x	x	x	الرياضي
				x	القانوني
			x	x	المؤسساتي
		x	x	x	المروري
			x	x	النفسي
	x	x	x	x	الالكتروني
		x	x	x	الجندي

• حجم العنف في مختلف الولايات بشكل

متدرج :

الولاية	1	2	3	4	5
المهدية	x	x			
تطاوين	x	x			
زغوان	x	x			
اريانة	x	x	x		
بن عروس	x	x	x		
منوبة	x	x			
سوسة	x	x	x		
سليانة	x	x			
باجة	x				
المنستير	x	x			
مدنين	x	x			
صفاقس	x	x	x		
توزر	x				
تونس	x	x	x		
سيدي بوزيد	x	x			
نابل	x	x			
الكاف	x				
القصرين	x	x	x		
قبلي	x	x			
القيروان	x	x	x		
جندوبة	x	x			
قفصة	x	x	x		
قابس	x	x			
بنزرت	x	x	x		

فضاءات ممارسة العنف

5	4	3	2	1	الفضاءات
			*	*	طرقات
			*	*	فضاءات نقل عمومي
				*	مقرات ادارية
	*	*	*	*	ساحات عامة
				*	فضاءات عمل
	*	*	*	*	فضاءات تربوية
		*	*	*	فضاءات تعليمية
			*	*	فضاءات إدارية
		*	*	*	فضاءات سكن
			*	*	سجون واصلاحيات
			*	*	مقرات امنية
				*	فضاءات قضائية
				-	فضاءات دينية
		*	*	*	فضاءات صحية
				*	فضاءات ترفيهية
				*	فضاءات احتفالية
				*	فضاءات تجارية
				*	فضاءات سياحية
		*	*	*	فضاءات رياضية
	*	*	*	*	فضاءات افتراضية

وفيما يلي عرض لأهم حالات العنف المرصود خلال هذا الشهر

ولاية أريانة :

تساوى العنف ذو الطابع الإجرامي والعنف ذو الطابع الانفعالي في مجمل حالات العنف المرصودة بجهة أريانة، إذ تم الاحتفاظ بشاب على ذمة التحقيق اثر طعنه لشاب آخر في أماكن حساسة حين كان يهم بفتح باب منزله وذلك في ردة فعل انفعالية كما تسبب الانفعال في اعتداء شاب على عون أمن أثناء رفع الأخير لمخالفة مرورية ضده. كما قتل شاب صديقه وذلك بتهديم رأسه إثر جلسة خمرية. تم أيضا رصد حالة عنف انفعالي بين متسولتين تشاجرتا ثم دخلتا في تشابك بالأيادي لتبادل العنف. أما العنف الإجرامي فقد شهدت الجهة افتكاك شابين لسيارة كانت تقودها امرأة بجهة المنزه الخامس. كما تم العثور على رضيع ملقى قرب مصب فضلات بجهة سكرة وقد تم إسعاف الرضيع ذو الأربعة أشهر ونقله للمستشفى. وفي أريانة المدينة تم رصد حالة عنف خطيرة تمثلت في اقتحام منحرف لمنزل سيدة أعمال واغتصابه لابنتها البالغة من العمر 16 سنة قبل سرقة مجوهرات وأموال. وفي المنهيلة تعرضت حافلة مخصصة لنقل التلاميذ إلى عملية «براكاج» قرب منطقة الحرس الوطني مما أدى إلى إصابة عدد من التلاميذ. كما تعرض فضاء تجاري إلى عملية اقتحام وسرقة مبلغ مالي هام من قبل مجموعة منحرفين مما تسبب في حالة من الفوضى وحالات إغماء في صفوف العاملات.

كما تم رصد حالة عنف ذو طابع صحي إذ تم إلقاء القبض على شخص يُدير مسلخا عشوائيا للدواجن بجهة سكرة وحجز 400 كغ من الدجاج الحي و60 كغ من لحم الدجاج. وكذلك رصد حالة عنف ذو طابع جنسي تمثلت في تحويل وجهة فتاة تحت التهديد بسلاح أبيض والاعتداء عليها وتهديدها بنشر صورها على شبكة التواصل الاجتماعي. أما بالنسبة للفئة العمرية المتورطة في مجمل هذه الحالات فإن أغلب المقالات المرصودة لا تشير في الغالب إلى عمر المعتدي أو المعتدى عليه لكن عموما يكون المعتدين من الفئة العمرية ما بين 20 و35 سنة.

ولاية بن عروس :

تعهد شابان يبلغان من العمر 26 و28 سنة القيام بعمليات اعتراض للسيارات والسرقة تحت التهديد بسلاح مستعملين في ذلك قناعين وسكاكين وقد نجحا مساء 22 نوفمبر في الاستيلاء على سيارة -بعد غلقهما للطريق الرابطة بين الزهراء وتونس بالحجارة- كان على متنها شاب وخطيبته نجحا في الفرار. وبعد إلقاء القبض على المصنون فيهما وحجز السيارة اعترفا بأنهما كان تحت تأثير مادة مخدرة. وفي منطقة جبل الجلود حاولت امرأة قتل زوجها وهو نائم وقد تم إسعافه. كما تعرضت امرأة إلى محاولة اغتصاب في منزلها بحمام الأنف بعد اقتحامه من قبل منحرف. وتعرض عون حماية مدنية في منطقة الزهراء إلى تحويل وجهة من أمام منزله إلى منطقة حمام الأنف حيث تم تعنيفه والاستيلاء على محفظته وأمواله وهاتفه الجوال.

ولاية بنزرت :

تم رصد ثلاث حالات عنف ذو طابع أسري بجهة بنزرت. تمثلت الأولى في اعتداء شاب كان في حالة سكر على ابنته الرضيعة على مستوى العين لأنها كانت تبكي ولم تدعه ينام وذلك في منطقة رأس الجبل. وتمثلت الثانية في اتهام شاب لشقيقه بالاعتداء عليه بالفاحشة في بنزرت المدينة. أما الثالثة فقد تمثلت في اعتداء شاب (35 سنة) بالعنف

الشديد على زوجته حيث فقأ عينها اليسرى بألة حادة وذلك في منطقة منزل بورقيبة. وفي ماطر اقتحم كهل يعاني من اضطرابات نفسية مدرسة ابتدائية محاولاً سرقة أموال من الإدارة. كما تعرض عون حرس وطني عمره 32 سنة في منطقة الماتلين للطعن من قبل ثلاثة أفراد تحصنوا بالفرار وتعرض عون مرور للطعن بـ«سيف» على مستوى الظهر في مدينة تينجة أثناء القيام بعمله. وفي منطقة العوسجة بمعتمدية غار الملح اقتحم مجهولون المدرسة الابتدائية وسرقوا 1100 دينار من مكتب المدير وحاولوا سرقة 4 محلات إعلامية.

ولاية قابس :

اقتحم ولي قاعة تدريس بالمدرسة الابتدائية محمد علي بقابس وتولى الاعتداء لفظياً وبدنياً على المعلم مما تسبب في حالة هلع في صفوف التلاميذ. وفي منطقة زريق بقابس الجنوبية اعتدى شاب (من مواليد 1986) بالعنف الشديد على عمه الستيني حتى الموت.

ولاية قفصة :

تعرضت شاحنة معدة لنقل الفسفاط بين المقاطع الجبلية والمغسلة بالرديف إلى عملية اعتداء مما تسبب في إلحاق إضرار مادية بها في حين لم يصب سائقها. وتعرضت امرأة لأربعة طعنات بسكين اثر خروجها من البنك في المتلوي دون أن تتضح المعطيات حول إن كان الأمر يتعلق بعملية سرقة و«براكاج». كما تعرضت امرأة ثانية في قفصة المدينة إلى عملية اعتداء بالعنف من قبل ثلاثة منحرفين اثر سحبها لمبلغ مالي من الموزع الآلي. وتعرض ناظر الدراسات بمعهد الحسين بوزيان إلى اعتداء لفظي مما تسبب في تعطيل الدروس. كما تلقت طفلة لصفعة داخل القسم مما تسبب في إغمائها. الملفت في قفصة أن مجمل حوادث السرقة والاعتداء بالعنف بهدف السرقة وقعت في الطريق العام وأمام أنظار الناس.

ولاية جندوبة :

تسببت وفاة مسنة في حالة من الفوضى والعنف في قسم الطب الإستعجالي بمستشفى جندوبة مما تسبب في هروب الطاقم الطبي العامل بالقسم. كما تعرضت المدرسة الإعدادية المحطة ببوسالم إلى الرشق بالحجارة مما أدى إلى تهشيم أبواب المؤسسة وإصابة عدد من التلاميذ وتهشيم السيّارات الرابضة أمامها. وفي فرنانة اعتدى ولي بالعنف الشديد على معلم كما توقفت الدروس في إحدى المدارس الإعدادية بسبب اعتداء بالعنف على سيّارة والمنزل الوظيفي للمدير. وفي عين دراهم تم رصد حالة عنف أسري تمثلت في حجز فتاة مختلة نفسياً في إسطنبول من قبل والديها. ومن الملاحظ أن مجمل حالات العنف المرصودة بالجهة كانت لها علاقة بالمؤسسة التربوية وبمحيطها.

ولاية القيروان :

كَمَيًا ما تزال القيروان في صدارة المناطق الأكثر عنفا وفقا لما يتم رصده من حالات. ففي منطقة الشوامخ بمعتمدية بوحجلة أطلق شاب على أحد معارفه النار من بندقية صيد اثر خلاف بينهما مما تسبب في إصابة الضحية على مستوى الفخذ. كما اقتحم مجهولون محل للألعاب الالكترونية بمدينة الشبيكة على ملك شاب من ذوي الاحتياجات الخصوصية وسرقوا تجهيزات قيمتها حوالي 10 آلاف دينار.

وقتل شاب -من مواليد 1984 أصيل حي المنصورة ويعمل في محل لبيع المصوغ في المدينة العتيقة - والدته البالغة من العمر 53 سنة طعنا بسكين كما اعتدى على عون امن أثناء إيقافه. وفي منطقة الجبيل ببوحجلة تحول حفل زفاف إلى ساحة معركة كبرى أدت إلى مقتل كهل من مواليد 1968 دهسا بسيارة كان يقودها شاب هارب من المعركة. وأسفرت المعارك عن إصابات متفاوتة الخطورة.

ومثلت حادثة اغتصاب وقتل الخالة سالمة أبرز حالات العنف المسجلة بالجهة حيث أسفرت الحادثة عن تشكل حراك احتجاجي طالب بتشديد العقوبة على المعتدين والمطالبة بحماية المسنين وللتنديد بتزايد حالات العنف في القيروان وخاصة منه ذلك الذي يستهدف المرأة.

وفي حومة علي باي هشم عسكري بلور مركز الاستمرار بإقليم الأمن الوطني احتجاجا على عدم الاكتراث له أثناء التشكي بعد إصابته علو مستوى الوجه في حفل زفاف. كما أسفر شجار عنيف بين عائلتين في حي الملاجئ بعمر بوحجلة عن إصابة احد الأفراد المتورطين في الشجار إصابة بليغة على مستوى الرأس وكذلك إصابة عون أمن. وفي محطة بنزين بالوسلاتية حاول ابن صاحب المحطة الاعتداء على ضابط أمني وذلك برشه بالبازين والتهديد بحرقه علما وأن المعتدي يتبنى التشدد الديني.

ولاية القصرين :

تم رصد حالة اقتحام للمعتمدية والاعتداء بالعنف على الموظفين في القصرين المدينة. كما تم رصد حالة اعتداء بالعنف الشديد على حارس المسبح المغطى من قبل شاب في العقد الثالث من العمر إدارة في حقه 15 بطاقة تفتيش في قضايا استهلاك وترويج مخدرات واعتداء بالعنف.

وفي سببية تورط شقيقان (26 و38 سنة) في سرقة عدد 13 رأس غنم من احد متساكني الجهة. كما تعرض مقر الاتحاد المحلي للشغل بتالة من ولاية القصرين إلى حالة اقتحام من قبل مجهولين والعبث بمحتوياته دون تسجيل أي سرقة.

ولاية منوبة :

تعرض مدير معهد حمودة باشا إلى عملية سطو على سيارته الخاصة أمام مقر المعهد وذلك في حدود الساعة السابعة مساء. وفي معهد ابن أبي الضياف تدخل أعوان الأمن لفض حالة تبادل للعنف بين تلميذتين وتم الاحتفاظ بهما.

ولاية الكاف :

عُثِرَ في القلعة الخصبة على جثة رضيع حديث الولادة.

ولاية المهديّة :

تم تسجيل حالة عنف تربوي في منطقة سيدي علوان وفي اللجم عُثِرَ على رضيع حديث الولادة على قيد الحياة ملقى تحت شجرة. وفي منطقة البرادعة بمعتمدية قصور الساف اغتصب كهل يعمل منظف في المسجد طفلة عمرها 4 سنوات.

ولاية المنستير :

في المكنين تم حجز كمية من لحم خروف مصاب بالبوصفير و«سقيطة عجل» وزنها 140 كلغ مصابة بداء السل وهو إخلال صحي يستهدف صحة المستهلكين. وفي المنستير المدينة اختطفت امرأة ابنها من داخل مقر جمعية صوت الطفل وهي في حالة سكر شديد فتم الاحتفاظ بها. وفي منزل نور اختص منحرف في سرقة عيادات الأطباء باستخدام تقنيات متطورة لخلع هذه العيادات. وفي طبلبة تم رصد حالة عنف تربوي باستخدام أنبوب بلوري معد للتجارب في مادة الفيزياء. وفي قصر هلال تعرضت امرأة إلى عملية اقتحام لمنزلها من قبل أربعة ملثمين وتهديدها وترهيبها مع أطفالها بمسدس وسلاح ابيض مطالبين بالمال والمصوغ.

ولاية نابل :

أقدم كهل على إضرار النار في منزل والده في منطقة تاكلسة ثم ألقى بنفسه في النيران ليفارق الحياة أمام عجز أعوانه الحماية المدنيّة عن إنقاذه. وفي محطة بنزين على مستوى الطريق السيارّة بقرمبالية هدد كهل بحرق ابنه البالغ من العمر 5 سنوات بعد أن سكب عليه البنزين قبل أن يتدخل أعوان الأمن ويتولون إنقاذ الطفل. وفي دار شعبان الفهري أدت خصومة بين عرشين إلى اقتحام مقهى وتهشيم كل محتوياتها وتسجيل إصابات في صفوف المتورطين في الشجار. وفي قرمبالية قتل شقيقان شاب أصيل قرمبالية طعنا بساطور على مستوى الرأس.

ولاية صفاقس :

تم إحباط عملية سرقة زيتون في منطقة الغرابة. وفي ديوان الخدمات الجامعيّة بالجنوب اتهمت موظفة زميلها بمحاربة لتحرش الجنسي بها. وفي ساقية الدائر تم رصد حالة حمل لقاصر مما دفع إلى إلقاء القبض على الجاني. وفي بئر علي بن خليفة تسببت خصومة بين زوجة المدير وزوجة القيم العام تنتمي إلى الإطار التربوي بالإعدادية تحولت إلى أروقة المعهد ليشهد حالة من الفوضى وتعطلّ الدروس.

ولاية سيدي بوزيد :

تم رصد حالة عنف تربوي تمثلت في محاولة وليان اقتحام المدرسة الابتدائية شارع الجمهورية وإصابة مديرتها المنصف خصوصي.

ولاية سوسة :

تعرض طفل عمره 8 سنوات إلى المفاحشة على يد كهل. وفي حي الزهور حول مفتش عنه وجهة فتاة واغتصبها تحت التهديد بسكين كما تعرضت فتاة (معلمة) في حمام سوسة إلى الاختطاف والاعتصاب من قبل 4 شباب. وفي اليوم التالي تعرضت فتاة ثانية عمرها 27 سنة إلى تحويل وجهة واغتصاب من قبل 3 شبان تحت التهديد باستعمال آلة حادة.

وفي حي الزهور تم حرق منزل عون أمن ومحاولة اختطاف ابنه. وفي سوسة المدينة تعرض صاحب شركة إلى «براكاج» تحت التهديد بسلاح أبيض. وقُدِّرت المسروقات بـ 37 ألف دينار بالإضافة إلى الصكوك. كما تم رصد حالة اعتداء جنسي على طفلة عمرها 3 سنوات من قبل عمها. وحالة اعتداء جنسي على قاصر عمرها 15 سنة بعد تحويل وجهتها على متن سيارة من قبل أربعة مجهولي الهوية من مدينة أكودة نحو منطقة غابية حيث تم التداول على اغتصابها. كما حاول شاب -من ضمن ثلاث أشخاص أعمارهم تتراوح بين 29 و41 سنة كانوا على متن شاحنة خفيفة بصدد شرب الخمر - افتكاك بندقية «شطاير» من يد احد أعوان الأمن. كما تعرض رئيس مركز الحرس الوطني بسيدي الهاني إلى الاعتداء بالعنف المادي والتهديد بالقتل من طرف عائلة. وشهد ملعب سوسة أحدث شغب وتراشق بالمقذوفات بين لاعبي الترجي الرياضي التونسي والنجم الرياضي الساحلي.

ولاية تطاوين :

تعرضت المندوبية الجهوية للتربية للرشق بالحجارة مما أدى إلى تهشيم بلور سيارتين كانتا رابطين بالبهو الخارجي للمندوبية وعدد من نوافذ البناية.

ولاية توزر :

تولى تلميذ طعن ثلاثة من زملائه أمام المعهد - معهد أبو القاسم الشابي- مما ولد حالة احتقان في للمستشفى الجهوي بتوزر.

ولاية تونس:

تعمد إرهابي مهاجمة دورية في ساحة باردو أمام مبنى البرلمان وطعن ضابط بسكين على مستوى الرقبة مما أدى إلى وفاته وإصابة الثاني وفي المقابل منع أجوار الإرهابي الأمنيين من الدخول إلى منزله لتفتيشه في حي التضامن.

الإرهابي يبلغ من العمر 25 سنة.
وفي نهج سيدي منصور بباب الجديد قُتل شخص عمره 45 سنة طعنا بسكين. واقتحم منحرف من ذوي السوابق العدلية مكتب معتمدة الكرم حاملا معه كفنا مهددا إيها بالقتل وبالانتحار إذا لم تتولى إيجاد عمل لزوجته. وفي باردو تعرضت طفلة عمرها خمس سنوات للاعتداء الجنسي.
وفي معهد عائشة بلاغة بنهج مرسيليا تولى شقيقان التهجم على القيم العام وتعنيفه وإلحاق أضرار جسيمة به خاصة على مستوى العين. كما نجحت فتاة في جهة باب سعدون من الإفلات من شاب كان يحاول اغتصابها ولقيت سيدة في الضاحية الشمالية للعاصمة مصرعها أمام باب منزلها حين حاولت منع شاب كان يحاول دهس ابن شقيقتها بعد مطاردة له اثر خصومة جدت بينهما في حركة المرور.
وتعرض كهل للعنف المادي على يد فتاة في المترو بعد اتهامها إياه بمحاولة التحرش بها. كما تعرض شاب للاختطاف من القصبية على يد خمسة شبان وتحولوا به إلى حي الزهور حيث شدوا وثاقه ونكلوا به ثم طلبوا فدية من أسرته. وفي الكرم الغربي تعمدا شابان عمرهما على التوالي 20 و22 سنة رمي زجاجات مولوتوف حارقة على محل لبيع المواد الغذائية بجهة الكرم الغربي.